أهم برقيات النجدات العسكرية المصرية

لمعاونة الدولة العثمانية فى أثناء
الحرب التركية الروسية (١٨٧٧ – ١٨٧٨)

للقائمقام عبد الرحمن زكى مدير المتحف الحربى

أضحت الدولة العثمانية فى القرن التاسع عشر هدفاً موحداً للتقسيم . تآزرت عليه الدول الأوربية الكبرى مع تنوع ديبلوماسية وأساليب كل منها حسب مصالحها الاستراتيجية والسياسية . وكانت تلك الدول تشجع الولايات العثمانية فى أوربا للثورة عليها والخروج على الباب العالى طمعاً للاستقلال .

فمنذ سنة ١٨١٥ أضحت الصرب إمارة مستقلة تحت سيادة تركيا على أن تدفع جزية سنوية وتقبل حامية عثمانية فى بعض مدنها . وقد أقر هذا الوضع فى اتفاقية باريز (٣٠ مارس ١٨٥٦) وتعدل فى سنة ١٨٧٦ بتنازل الباب العالى بمحض إرادته عن الحق الذى خول له وهو إقامة حامية فى قلعة بلغراد عاصمة الصرب وفى بعض الحصون الأخرى .

وكانت إمارة الجبل الأسود قد ثارت على السلطان فى عام ١٨٦٢ فأخمدت تركيا ثورتها وهى فى المهد وكبح جماحها .

وقبل عام ١٨٧٥ تمردت ولايتا البوسنة والهرسك بإيعاز النمسا والصرب وحدثت عدة معارك . واستطاع الجيش التركى بقيادة المشير أحمد مختار باشا أن يخمد الثورة ويقضى عليها فى الأشهر الأولى من سنة ١٨٧٦ . غير أن الصرب التى كانت من الموعزين بإثارة الفتنة رأت الفرصة سانحة ، فشرعت فى الاستعداد للقتال مما دعا الصدر الأعظم لإنذارها ، فتظاهر أمير الصرب بحسن النية بيد أنه وجه إنذاراً صريحاً إلى الباب العالى (٢٢ يونيه ١٨٧٦) وكان ذلك بداية لاشتعال الحرب .

وسرعان ما قدمت روسيا معاونتها العسكرية للصرب . وفى الوقت نفسه طلبت تركيا من مصر بموجب الفرمانات التى بينهما نجدة عسكرية وبحرية .

فأصدر الخديو إسماعيل أمره إلى نجله الأمير حسين كامل باشا الذى كان وقتها ناظراً للجهادية والبحرية بإعداد الحملة[1] وعين لقيادتها الفريق راشد حسنى باشا واللواء إسماعيل كامل باشا قائداً ثانياً لها .

وكانت قوة الحملة المصرية مؤلفة من :

٣ آلايات مشاة

أورطة من آلاى مدفعية الحرس (أربع بطاريات) بقيادة البكباشى حسن همت وعدد مدافعها ٢٤ وبلغ تعداد الحملة ١١٦٨٦ ضابطاً وجندياً

وقد ساهمت الحمة فى معاونة تركيا مدة سنتين اشتركت فى خلالها فى حربين طاحنتين ، وهما حرب الصرب ثم حرب روسيا التى وقعت بعدها .

* * *

انتصر الترك والمصريون على الصربيين الذين كانوا بقيادة القائد الروسى جرناييف وأظهر الجنود البسالة التقليدية ثم عادوا إلى استانبول (١٦ ديسمبر ١٨٧٦) فسلانيك .

وقد كان متوقعاً أن يتم الصلح بين الصرب وتركيا على أثر عقد الهدنة . ولكن لما رأت روسيا أن الصربيين انهزموا فيها وأنها لم تنل مقصدها من تركيا طلبت عقد مؤتمر أوربى بالاستانة للنظر فى شئون ولايات البلقان فأجابتها دول أوربا إلى ذلك تهدئة للأفكار العامة الثائرة فى بلادها .

انعقد المؤتمر المذكور وحضره مندوبو الدول الأوربية ومندوبان من قبل تركيا . غير أن روسيا التى كانت تضمر للدولة الأحقاد لم تنتظر قرار هذا المؤتمر بل حشدت جيوشها على حدود بلادها والدولة والأناضول قبل أن يقرر المؤتمر شيئاً ، فأثار ذلك مخاوف الباب العالى وجعله يحشد الجنود العثمانية والمصرية فى قطاع وارنه .

وكانت الحملة المصرية إلى ذلك الحين لم تعد . فأرسلت برقية من الخديو إسماعيل إلى الفريق راشد باشا بأن يضع قواته تحت تصرف الحكومة العثمانية للاشتراك مع جيشها فى القتال .

وفى ٢ يناير ١٨٧٧ وصلت القوات المصرية إلى وارنة وشرعت فى إنشاء

---

(١) الوقائع المصرية رقم ٦٦٥ ص ١ بتاريخ ١٧ جمادى الثانية سنة ١٢٩٣ هـ (١٠ يوليه سنة ١٨٧٦) .

الاستحكامات العسكرية بها .

وكان المؤتمر الأوربى – الآنف الذكر – قد أتم أعماله وعرض قراره على تركيا رسمياً فألف السلطان عبد الحميد مجلساً عالياً للنظر فى قراره ، فأجمع المجلس على رفضه . عند ذلك تدخلت الدول بين روسيا وتركيا لحسم الخلاف بينهما ، وطلبت من تركيا دون روسيا نزع سلاحها ، فلم توافق الدولة وطلبت أن يكون نزع السلاح منها ومن روسيا فى آن واحد فرفضت روسيا وانقطعت بينهما العلاقات السياسية وأعلنت الحرب بينهما فى ٢٤ أبريل عام ١٨٧٧ .

نشبت الحرب عنيفة بين الطرفين ، واصطدمت جيوش الدول – روسيا وإمارات البلقان وتركيا ومصر – فى عدة معارك من بينها روسچق وينى كوى وقره حسن كوى وبلفنا وكاسل جيقو وبوب كوى وجير وكوفنا وبازارجق. وكان الطرفان يتبادلان النصر والهزيمة .

استمرت المعارك عدة أشهر انتهت بهزيمة تركيا ثم عقد الصلح بينها وروسيا (١٥ مارس سنة ١٨٧٨) وعادت الحملة المصرية إلى مصر وقد استشهد من قادتها اللواء زكريا باشا .

هذا هو مجمل الحوادث . . حوادث حرب ١٨٧٦ – ١٨٧٨ ولم يكن لمصر فيها «ناقة ولا جمل »! غير شعور حكومتها بتأدية واجب سام نحو شقيقتها تركيا.

وفيما يلى أهم برقيات تلك الحرب من وجهة النظر المصرية .

برقيات الحرب التركية الروسية
عام ١٨٧٧

البرقية رقم ٦٠٩

فى ٢٠ كانون الأول سنة ٩٢ الموافق أول يناير سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى الفريق راشد حسنى باشا قائد الجنود المصرية التى ستصل (ستخرج) اليوم إلى وارنة . من المير اللواء محمد باشا سر ياور الحضرة الشاهانية

لما رفعت إلى العتبات السلطانية ما قمتم به أنتم وجنودكم من الشكر وما نلتم من الغبطة عند حظوتكم جميعاً أمس بتلقيكم السلام السلطانى تفضل جلالته

فأبدى رغبته فى استدعائكم شخصياً إلى المثول بين يديه ليحبوكم بعطفه إلا أن ما اختصصت به هذه الأيام من الشواغل التى جعلتكم لا تلبثون عند قدومكم إلا ريثما ترحلون، لم تدع وقتاً لهذا المثول . لذلك صدرت إرادته السنية بأن تنفذ تلك الرغبة الملكية حين عودتكم وبأن يبلغ ذلك إليكم وها أنذا أقدم إليكم هذه البشرى .

برقية رقم ٢١٥٧

٢١ كانون الأول سنة ٩٢ الموافق ٢ يناير سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة من اللواء المصرى عثمان نجيب باشا إلى قيادة وارنة. تسلمت تلغرافكم المؤرخ فى ٢٠ كانون الأول سنة ٩٢ الموافق ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٧٦ وأعرض لإحاطة سعادتكم علما بأن المطلوب لأفراد بلوكات البيادة والطوبجية هو عدد ٢٣٢٣ لباساً وقميصاً باعتبار لباسين وقميصين لكل منهم وعدد ٢٧٤٢ طربوشاً مع زر وعدد ٢٧٤٢ حذاء وللضباط أيضاً عدد ٨١ چاكيت وبنطلون وعدد ١٦٢ لباساً وقميصاً وعدد ٨١ حذاء وعدد ٨٦ كبوداً للوقاية من المطر .

برقية رقم ٢٩٩ ١٦

٢٨ كانون الأول سنة ٩٢ الموافق ٩ يناير سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة من المشير أحمد باشا إلى قيادة وارنة . (راشد حسنى باشا) الرجا التكرم بالإفادة تلغرافياً بأنواع ومقادير المدافع مع طوابير العساكر المصرية السنية التى حضرت إلى وارنة وإرسال تقرير عمومى بالبوستة مبين فيه ضباط وأفراد الطوابير والبطريات المذكورة وأنواع ومقادير الجبخانة والمهمات والحيوانات الموجودة معها

برقية رقم (غير واضحة)

فى ٢٩ كانون الأول سنة ٩٢ الموافق ١٠ يناير سنة ١٨٧٧

(عربى) من سعادة طلعت باشا إلى قومندان وارنة (راشد حسنى باشا)
حيث صدر لنا أمر بمشترى طرابيش للآلاى المقيم فى زايجار فالمرجو

إرسال تعريفة (بيان) بعدد العساكر والصف ضباط الموجودة بالآلاى المذكور .

برقية رقم ١٦٥٢٢

٣١ كانون الأول سنة ٩٢ الموافق ١٢ يناير سنة ١٨٧٧

برقية واردة من القائمقام محمد خلوصى بك إلى قيادة وارنة

أعرض أنه نظراً لكثرة الضباب وعدم إمكان قيام بواخر الطونة لهذا السبب فإنى منتظر لحين اعتدال الجو فى روسچق

برقية رقم

فى ٣ مارث سنة ٩٣ الموافق ١٥ مارس سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من الميرالاى على فهمى بك فى عجملر جواباً على تلغراف سعادتكم المؤرخ ٢٥ شباط سنة ٩٢ — ٩ مارس سنة ١٨٧٧ (هكذا فى الأصل) وبناء على إفادة مجلس القرعة ورئيس الأطباء ، أعرض أنه لم يبق هنا شىء من مهمات العساكر المصرية الشاهانية ولوازمها الأخرى وإنه وإن كان موجوداً فى مستشفى سنيجه عشرة أنفار من المرضى إلا أنه لعدم قدرتهم على التحرك الآن سيعنى بأمر معالجتهم وإرسالهم عند شفائهم .

برقية رقم ١٣٧٠

فى ٣ نيسان سنة ٩٣ الموافق ١٩ أبريل سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من اللواء المصرى عثمان نجيب باشا

أعرض أن الطابور البيادة الأول من الآلاى قد قام من ڤيدين ورحل إلى روسچق بأمر من دولة المشير الأكبر وأن الطوابير الأخرى وبطارية الطوبجية أيضاً ستقوم على التوالى وترحل .

برقية رقم ٢٣٩٧

فى ٨ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٢٠ أبريل سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة بازارچق من قيادة روسچق

إنى فى انتظار تشريفكم « شمنى » غداً للمذاكرة معكم فى بعض المسائل بعد أن تنيبوا عنكم الفريق إسماعيل باشا .

برقية رقم ٢٥٦٨

فى ١١ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٢٣ أبريل سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيـــادة وارنة من المير اللواء عثمان نجيب باشا بروسجق . أعرض أننا قد وصلنا روسجق من قيدين ليلة الاثنين مع بقية الآلاى وصحة الجميع جيدة .

برقية رقم ٥٥٩

فى ١٢ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٢٤ أبريل سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة العساكر المصرية بوارنة من نظارة الجهادية المصرية

توضح فى تلغرافكم الوارد أخيراً أنكم ستخبروننا بالبوستة عن مقدار الجبخانة الموجودة بطرفكم ومقدار ما يلزم فى المستقبل ولكن البوستة قد تأخرت إلى الآن ولم يظهر شىء . فيلزم إخبارنا سريعاً وعاجلاً عما ينقصكم من الجبخانة وغيرها لأجل إرساله .

برقية رقم ٣٠٩٠

فى ١٢ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٢٤ أبريل سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من عثمان نجيب باشا بروسجق

أعرض أن بطرية الطوبجية قد حضرت مع طوابير الآلاى . والأمر مفوض .

برقية رقم ؟

فى ١٦ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٢٨ أبريل سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من نظارة الجهادية المصرية

قد اطلعنا على تلغرافكم الوارد المبين به مقدار ما يقتضى إرساله من الجبخانة إلى وارنة وإلى الأستانة وفقط أن جبخانة رامنتون المرسلة من هذا خلاف ما أخذته الآلايات معها هى مليون وكسور خرطوشة وعلى ذلك يخص كل

نفر ٧٠٠ خرطوشة وكسور . وهذا المقدار طبعاً لا يمكن صرفه فى الحرب فياترى هل كان ترك قبل الرحيل فى جهة أخرى شىء من الأشياء اللازمة أو لم يترك وما هو مقدار ما صرف فى الحرب ومقدار ما هو موجود الآن فالأمل التكرم بسرعة الإفادة عن ذلك .

برقية رقم ٤٣١٧

فى ١٨ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٣٠ أبريل سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من اللواء المصرى عثمان باشا بروسجق بما أن الخمسة معاونين الذين صار ترقيتهم هذه المرة ليس لهم خيول فالأمل صدور الأمر بمشتراها من هنا أو الإفادة عن الجهة التى ستعطى منها وإنى فى انتظار الرد .

برقية رقم ٥١٢٥

فى ٢٦ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٨ مايو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من اللواء المصرى عثمان نجيب باشا بما أنه ورد تلغرافكم العالى بتاريخ ٢٥ نيسان سنة ٩٣ الموافق ٧ مايو سنة ١٨٧٧ نرجو إرسال الملابس البيضاء الخاصة بالطابور وبطرية الطوبجية الموجودة هنا إلى وارنة وسنجرى العمل بمقتضى الأمر . وحيث أنه يوجد أشياء زائدة خاصة ببعض المتوفين مثل كبابيد وشنط فأنتظر صدور أمركم بإرسالها معاً فى حالة إمكان ذلك

برقية رقم ٥٨٤٩

فى ٣٠ نيسان سنة ٩٣ الموافق ١٢ مايو سنة ١٨٧٧

ـ ورة برقية واردة الى قيادة وارنة من مير الاواء عثمان باشا بروسجق

بما أنه يلزم لبطرية الطوبجية (قايش طوقمين) لأجل أربعين (فانتارمه) وقايش عدد ٩ لربط السيوف وثلاثة (ويداله) وأربعة أحذية للسوارى وعدد ٣٠ مسطرة سوارى وهذه الأشياء غير موجودة هنا ، فأعرض لسعادتكم ذلك بأمل شرائها من هناك .

برقية رقم ٦٠٤٠

فى ٢ (؟) سنة ٩٣ الموافق ١٤ مايو سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من المير اللواء عثمان نجيب باشا بروسجق

بما أنه معين لكل واحد ممن يترقوا من رتبة باشجاويش إلى رتبة ملازم مبلغ خمسة ليرات لأجل مشترى أشياء مثل بطانيات وأشياء أخرى وتوجد أوامر بشأن صرف ذلك . فإنى منتظر صدور أمر سعادتكم بصرفه أو عدم صرفه.

برقية رقم ٧٠٢٤

فى ١١ (؟) سنة ٩٣ الموافق ٢٣ مايو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من المير اللواء المصرى عثمان نجيب باشا بروسجق .

إن الطبيب خلوصى أفندى الذى أرسل للتفتيش على العساكر المصرية الشاهانية فى روسجق قد حضر وعقدت جمعية من الأطباء وكشفت على المرضى الموجودين فى المستشفى فقدرت أن أربعة وعشرين نفراً منهم محتاجون لتبديل الهواء وبما أن طريق السكة الحديد سيعطل فى يوم الجمعة فإذا كان من الضرورى إرسال المذكورين إلى ذاك الطرف فإنى منتظر صدور أمركم .

برقية رقم ٢٨١

فى ١٤ (؟) سنة ٩٣ الموافق ٢٦ مايو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة من قيادة وارنة من القيادة العامة بشمنى

قد اتصل بنا أنه حصل اختلاف فى الأفكار بين الأمراء العسكريين وبعضهم وأدى ذلك إلى تأخير إنشاء الاستحكامات وتجهيزاته . وإن كان هذا الخبر لا يمكن تصديقه ولا مما يجوز حدوثه . وبما أنه من الواجب أن نعمل جميعاً بتمام الاتحاد والاتفاق وأنه من الأمور الطبيعية أن جميع الأعمال الجارية هناك خيرها وشرها عائدة وراجعة عليكم . فالأمل التنبيه على هؤلاء الأمراء بأن يعملوا مؤتلفين متحدين وأن يرجعوا إليكم فى كل خلاف يقع بينهم ويتلقوا أوامركم وينفذونها حرفاً بحرف بكمال الصدق والإخلاص وأن لا يجعلوا سبيلا لمعاملتكم .

برقية رقم ٧٨

أول حزيران سنة ٩٣ الموافق ١٣ يونيو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من طلعت باشا فى أميركون

أحيط علم سعادتكم بأن صاحب الدولة حسن باشا نجل حضرة الخديو الأفخم قد قام من الإسكندرية أمس فى الساعة العاشرة العربية مع العساكر الموجودين بمعيته قاصداً إلى هذا الطرف .

برقية رقم ٤٣

فى أول حزيران سنة ٩٣ الموافق ١٣ يونيو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من عبده باشا القائد العام بشمنى

قد جاء فى تلغرافكم السامى الوارد لنا الآن أن العساكر المصرية قد قامت من الإسكندرية فى يوم الاثنين على اثنى عشر سفينة . وأنه تقرر ترحيلهم فى الحال إلى وارنة بمجرد وصولهم إلى دار السعادة . فأخطركم بما ذكر لأجل اتخاذ التدابير اللازمة لذلك .

برقية رقم ٣٠

فى ٥ حزيران سنة ٩٣ الموافق ١٧ يونيو سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من حسن باشا فى أمير كون

إن السواريخ الحربية وأدواتها الموجودة فى الباخرة (شبين) يجب بقاؤها بها

برقية رقم ٢١

فى ٥ حزيران سنة ٩٣ الموافق ١٧ يونيو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من حسن باشا فى أميركون

إنه عند وصول البواخر بالعساكر إلى وارنة يلزم إخراج العساكر إلى البر وإبقاء البواخر بمرفأ وارنة لحين وصولنا إلى ذلك الطرف وأما الباخرة (شبين) فيجب إعادة السواريخ المشحونة بها مع كامل باشا إلى هنا والتنبيه على الباشا المشار إليه .

برقية رقم ٣٤١

فى ١٠ حزيران سنة ٩٣ الموافق ٢٢ يونيو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من قيادة بالجق

أعرض أن الفريق حسن باشا قد قام أمس مساء من سفينة على الباخرة الهمايونية المدرعة المسماة (آثار توفيق) ووصل إلى مرفأ بالجق اليوم فى الساعة السادسة

برقية رقم ١٠١٧٤

فى ١٢ حزيران سنة ٩٣ الموافق ٢٤ يونية سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة الى قيادة وارنة من مير الاواء عثمان نجيب باشا بروسجق إنه فى حرب المدافع التى وقعت أمس بين روسجق وبرلرك فى نقط أخرى قد أطلقت من بطرية الطوبجية ٣١٠ قنابل . وبما أنه من الضرورى ايجاد بدلها فهل يرسل من هناك أم نأخذه من هنا واذا كانت سترسل من ذاك الطرف فإنى فى انتظار أمر سعادتكم .

برقية رقم ١١٦٩

بدون تاريخ

صورة برقية واردة الى قيادة وارنة من ميراللواء عثمان نجيب باشا بروسجق قد سمعت أن مير آلاى الآلاى موجود بوارنة وقد أرسل الليلة قائمقام الآلاى حالة كونه مريضاً مع طابور إلى منطقة مهمة . وبما أنه لهذا السبب من الضرورى وجود الميرالاى هذا ، فالرجا ارساله بالباخرة القادمة غداً .

برقية رقم ١٠٠

فى ١٣ حزيران سنة ٩٣ الموافق ٢٥ يونيوسنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من طلعت باشا فى أميركون . أخبركم وأبشركم بأن صاحب الدولة حسن باشا قد قام من هنا اليوم فى الساعة العاشرة والنصف العربية على الباخرة المسماة «مصرى» مستصحباً الباخرة الهمايونية المدرعة

المسماة « عثمان » التى أرفقت بمعيته من قبل الحضرة الشاهانية قاصداً إلى وارنة بالسلامة .

برقية رقم ١٤٦

فى ١٤ حزيران سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يونيو سنة ١٨٧٧

صورة برقية واردة الى قيادة بازارجق من القيادة العامة

قد أبلغنا مقام السرعسكرية الآن أن دولة حسن باشا نجل حضرة الخديو الأفخم قام من دار السعادة أمس متوجها الى وارنة . وبما أن المشار إليه هو قائد فرقة وارنة فيجب إجراء ملابس استقباله حين تشريفه وإفادتنا عن تشريفه .

برقية رقم

صورة برقية واردة إلى قيادة وارنة من المير اللواء المصرى عثمان نجيب باشا بروسجق . بما أن الثلاثمائة وعشرة قنابل التى صرفت من البطرية فى الحرب التى وقعت أول أمس كما سبق العرض عنه والمائة والثلاثين قنبلة التى صرفت فى الحرب أمس ومجموع ذلك عدد ٤٤٠ قنبلة من الضرورى إيجاد بدلها . فإنى فى انتظار صدور أمر سعادتكم

برقية رقم ١٦٤

فى ٧ تيموز سنة ٩٣ الموافق ١٩ يوليو سنة ١٨٧٧

تلغراف إلى قيادة وارنة بالشفرة

قد وصلنا بالسلامة إلى بازارجق اليوم حوالى الساعة السابعة والنصف بعد أن بيتنا ليلة أمس بناحية دربند وقد خصصنا لإقامة العساكر مكاناً على الطريق الواقعة بين بالجق ووارنة بالقرب من طريق وارنة . وبما أن القوة الموجودة هنا هى عبارة عن تسعة طوابير ونصف طابور من المشاة وآلاى سوارى وبطريتى كروب سوارى من ذات أربعة بغال وألف وخمسين بيادة من عساكر المعاونة ونحو مائتين من سوارى الجراكسة والتتار ، فسنقدم لدولتكم التقرير التفصيلى عن ذلك . وحيث أننا فى شدة الحاجة إلى مقدار وافر من المؤونة فنلتمس التكرم بسرعة إرسالها . والأمر مفوض .

برقية رقم ١٧٩

فى ١٠ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٢٢ يوليو سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة العلية

قد كنا عرضنا لدولتكم أنه طبقاً للأصول المتبعة فى إخراج فصائل الاستكشاف والدورية قد رتبنا يوم (٩ تيموز سنة ٩٣) ٢٣ يوليو من سوارى العساكر النظامية والمعاونة وأرسل (هنا الورق مقطوع من الأصل) وأنه بناء على التلغراف الوارد من دولتكم بتاريخ ٩ تيموز سنة ٩٣ سنرسل اليوم فى الصباح بلوكاً منسوارى العساكرالنظامية إلى قرية [قوارنة] لقمع الاختلال الواقع هناك . والآن نعرض على دولتكم أننا علاوة على ذلك قد أرسلنا اليوم فى الساعة الخامسة إلى جهة قوارنة مقداراً كافياً من سوارى العساكر المعاونة مع هدايت باشا قائد اللواء الثانى للفرقة وعساكر المعاونة وبما أن فصيلة الاستكشاف من السوارى السابق إرسالها بقيادة أحمد أغا لأجل استكشاف نواحى بالجق قد وصلت إلى بالجق وقد علم من التلغراف الوارد منه بأنه لا يوجد هناك أى حادث وأن الاختلال حاصل فقط من قوارنة . وبناء عليه قد أخطرناه تلغرافياً بأن يذهب حالا إلى قوارنة لقمع الاختلال الواقع هناك فمن البديهى أن هؤلاء والبلوك السوارى النظامى وعساكر المعاونة الذين ذهبوا مع هدايت باشا أخيراً لدى وصولهم سيقضون على الاختلال الواقع بقوارنة على كل حال . وإنه وإن كان جاء فى التلغراف الوارد لنا من متصرفية وارنة أن ألفاً أو ألفين من الجراكسة والشاثار قد حاصروا قرية قوارنة ، ولكن علمنا من أقوال أحد متصرفى القرية المذكورة الذى حضر إلى هنا اليوم بأن الحقيقة على العكس من ذلك حيث قال إنه بسبب قيام الحكومة المحلية من هناك بغير انتظام أدى إلى إشعال نار الفتنة بواسطة المسيحيين الموجودين بتلك النواحى بين الأهالى . ومن البديهى أنه إذا عين مأمورانخصيصاً من قبل الحكومة لإسكان هؤلاء المهاجرين على أن يقيموا جميعاً فى محل واحد لما كان حدث شىء بين الأهالى مثل هذا . بناء عليه نرجو التكرم بإصدار الأمر لمن يلزم بتعيين الموظفين اللازمين لإسكان هؤلاء الفقراء من المهاجرين والنظر فى أمر راحتهم . والأمر مفوض .

برقية رقم ١٦٨

فى ١٠ تيموز سنة ٩٣ و ١١ رجب سنة ٩٤ ، ٢٢ يوليو سنة ١٨٧٧
إلى دولة المشار إليه (دولة حسن باشا)

أتشرف بأن أقدم مع هذا إلى مقام دولتكم التقرير الوارد من البكباشى إبراهيم خليل أفندى الذى عين هو والمعاون إبراهيم شكرى أفندى من ضباط العساكر المصرية معلمين العساكر المعاونة الموجودين تحت قيادة سعادة المير اللواء هدايت باشا بخصوص وقوع المعاون المذكور فى الأسر بواقعة بوغازكوى . والأمر مفوض .

برقية رقم ١٧٤

فى ١١ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يوليو سنة ١٨٧٧
إلى نظارة الحربية

أتشرف بإحاطة علم دولتكم أنى بمجرد وصولى إلى موقع « بازارجق » قد أخرجت شراذم للاستكشاف والدورية المعتاد إخراجها حسب النظام المتبع ورتبت بلوكاً سوارياً من العساكر النظامية والمعاونة وأرسلته إلى نواحى بالجق وكذلك بناء على أوامركم التلغرافية الواردة قد أرسلت فى اليوم التاسع من الشهر الرومى بلوكاً من السوارى النظامى إلى [قوارنة] كما أرسلت فى الساعة الخامسة من اليوم المذكور مقداراً كافياً من سوارى العساكر المعاونة برفقة هدايت باشا اللواء الثانى للفرقة وقائد عساكر المعاونة لأجل تفقد أحوال الاختلال الحاصل هناك والوقوف على حقيقتها . وبعد قيامهم حضر صباح اليوم المعتبرين من أهالى تلك الجهة أصلا ، والمقيم بناحية بالجق الآن إلى هذا الطرف لأشغاله الشخصية وقرر أن الإشاعة القائلة بمحاصرة الجراكسة والتاتار للمسيحيين بتلك القرية إشاعة كاذبة وكل ما حدث هو أن الحكومة لما أصدرت أوامرها إلى الأهالى بالهجرة استولت عليهم الدهشة وأخذ يعتدى بعضهم على بعض ونهب بعضهم البعض وهذا نشأ من تهاون الحكومة فى تنفيذ الإجراءات اللازمة طبقاً للاصول والنظام كما هو الملاحظ وإنى فى غنى عن العرض والبيان .

إن إبلاغ قوة الفرقة العسكرية لموقع بازارجق إلى هذه الدرجة كان لأجل تأمين الأهالى من اعتداء العدو عليهم ومع ذلك لماشاهدنا المهاجرين من البلدان أثناء قدومنا من وارنة يبيتون فى الطرق وأطراف القرى محملين أشياءهم وأولادهم وعيالهم بعضهم على عرباتهم المملوكة لهم والبعض الآخر على عربات الأجرة كمتشردين ، قد وصينا سعادة فخرى بك متصرف طولجى الموجود الآن بوارنة الذى كنا قابلناه مصادفة فى صباح الليلة التى بتنا فيها بناحية دربند بإسكان هؤلاء اللاجئين فى النواحى والجهات اللازمة وإعادة الصالحين منهم للعمل إلى بلادهم فى أقرب وقت لأجل حصد وجمع مزروعاتهم التى تركوها بدون حصد والتى وصلت إلى درجة التلف وقد كنا أحضرنا متصرف وارنة تلغرافيا راجين بأن يتحد مع البك المومأ إليه لإجراء اللازم لذلك — ومع ذلك لم تحصل ثمرة إلى الآن ولم يرد علينا أيضاً ولا يخفى على دولتكم أن تهاون الحكومة بهذه الدرجة فى القيام بالإجراءات المفروضة عليها واستماع الأراجيف الكاذبة التى يذيعها بعض الأشخاص وتسببها فى إرسال العساكر من جهة إلى أخرى على التوالى كل ذلك أدى إلى ضعف قوة الفرقة . وخصوصاً أراضى هذه الجهة هى سهول شاسعة وتحتاج إلى عدد كبير من السوارى ولا يرضى دولتكم توزيع القوة المجتمعة هكذا من وقت لآخر فى جهات متفرقة وبما أن الأمن مستتب هنا والحالة هذه كما سبق أن عرضنا على دولتكم بالشفرة بتاريخ ١١ تيموز سنة **٩٣** الموافق **٢٣** يوليو مع الموافقة أرى أن تتخذ الحكومة التدابير اللازمة لتأمين راحة أهالى قرى سنجق وارنة وتعيين مأمورين مخصوصين لإسكان المهاجرين الذين بقوا مشتتين فى الطريق مع أولادهم وعيالهم ومواشيهم فى النواحى والجهات اللازمة .

برقية رقم ؟

فى أقرب وقت وسرعة إعادة القادرين على العمل من رجال المهاجرين إلى قراهم لأجل حصد مزروعاتهم بدلا من تلفها لأن هؤلاء المهاجرين لو بقوا فى الطرق بدون إسكانهم سيكون ذلك سبباً

أولا — لتلف الزراعة ولمسؤولية مأمورى القضاء أمام الحكومة فيما بعد .

ثانياً ــ لحصول اختلال من وقت لآخر ولمشغولية هذه الجهة وفضلا عن ذلك فإنه بدلا من تعطيل مثل هذا العدد الكبير من العربات فيكون من الأولى لجهة المصلحة استعمالها فى السوقيات العسكرية اللازمة . فبعد إحاطة علم دولتكم بما ذكر ألتمس إصدار الأوامر الشديدة بذلك من قبل دولتكم إلى متصرفية وارنة ومتصرفية طوبجى .

حاشية ــ قد وصل إلى سمعى أن المسيحيين الموجودين بالقرى تركوا مواشيهم وأشياءهم عند المسلمين لأجل حفظها لديهم ، ثم ادعوا بأن المسلمين اغتصبوا ونهبوا أموالهم ــ وغرضهم من ذلك إيقاع الفساد فى البلاد وإشغال الحكومة بهذه الطريقة فنعرض على دولتكم ذلك لأجل الإحاطة .

برقية رقم ١٧٨

فى ١٢ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٢٤ يوليو سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة العلية

أقدم مع هذا إلى مقام دولتكم التقرير المحرر بمعرفة أركان الحرب عن السفرية من يوم الأربعاء السادس من الشهر الحالى وهو تاريخ القيام من وارنة لغاية اليوم وهو الثلاثاء الثانى عشر من الشهر .

برقية رقم ١٨٨

فى ١٤ تيموز الموافق ٢٦ يوليو سنة ١٨٧٧

إلى هدايت باشا اللواء الثانى بازارجق وقائد العساكر المعاونة

بما أنه يقتضى ــ بناء على الخبر الوارد بظهور فصائل استطلاع العدو بجهة متقالية ــ أن تأخذوا معكم بلوكاً من السوارى النظامى و ٣٠٠ نفر من فرسان الجراكسة من عساكر المعاونة ومدفع كروب من عيار ٤ (قندلق) وزوجاً من أجود الخيول التى ضبطتموها هذه المرة من ناحيتى قوارنة ليكون احتياطياً للموقع المذكور وذلك لأجل التجول والطواف على الوجه المبين فى الخريطة الموجودة بيد محمد رحمى أفندى من يوزباشية أركان حرب العساكر المصرية الشاهانية المعينين برفقة حضرتكم ، وقيامكم للاستكشاف ، فالأمل أن تستصحبوا الصفوف العسكرية المذكورة وتقوموا مساء اليوم بعد أن تعينوا

مكانكم وكيلا عنكم وأن تقوموا بوظيفة الاستكشاف طبقاً لنظام الأصول العسكرية وأن تحرروا تقريراً يومياً بما يتبين لكم من التحقيقات والمشاهدات أثناء الاستكشاف وإرساله إلى هنا أولا بأول . وعلاوة على ذلك أن تبذلوا الهمة فى منع الاعتداء الواقع من البلغاريين الموجودين فى تلك الجهات على الأهالى وإزالة الفساد الواقع بينهم .

برقية رقم ١٩٧

فى ١٥ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٢٧ يوليو سنة ١٨٧٧

إلى قيادة طونة العامة وقيادة وارنة العليتين

رداً للتلغراف المؤرخ ١٤ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يوليو . نعرض أننا تسلمنا إرادتكم العلية الليلة فى الساعة الخامسة . ونفيد بأننا بناء على الأخبار التى وصلت من أن طلائع العدو شوهدت فى جهة [متقالية] وأن مائتى قوازق وعشرة مدافع وصلت إلى تلك الجهة . قد أرسلنا هدايت باشا أمس مساء وبرفقته محمد رحمى أفندى من يوزباشية أركان الحرب المصرية و ٦٠ عسكرى نظامى و ٣٧ ضبطية و ٢٢٤ جركسى و ١٢٥ ثاثار ومجموعهم ٤٤٦ عسكرى سوارى ومدفع كروب من عيار ٤ (قندلق) وعشرون صندوق جبخانة لأجل الاستخبار وللاستكشاف حسب النظام العسكرى فى الجهات اللازمة من قضاءى بالجق ومتقالية ولمنع الاعتداء الواقع من بلغاريى تلك الجهات على الأهالى وإزالة الفساد . وقد طلبنا إليه كتابة بتحرير تقرير يومى بما يحققه وما يشاهده فى الاستكشافات التى سيجريها وإرساله . وسيقدم إلى مقام دولتكم نتيجة ذلك والأمر مفوض .

وفقط كما سبق أن عرض على دولتكم أن الباشا المشار إليه لما كان ذهب إلى [قوارنة] لقمع الفتنة السابق حدوثها هناك أخبرنا أن الطقس فى الجهة المذكورة جيد ويوافق لأن يكون محل إقامة تشكيل عصابات . فأرسل مقدار من العساكر إلى الجهة المذكورة سواء لقطع دابر العصابات والفتنة المذكورة أو قمع الاختلال بقضاء بالجق منوط برأى دولتكم العالى فأعرض على دولتكم ذلك والأمر مفوض .

برقية رقم ٢١٣

فى ١٨ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٣٠ يوليو سنة ١٨٧٧

إلى حضرة صاحب السعادة الفريق إسماعيل كامل باشا بوارنة

بما أن عثمان نجيب باشا يستعلم تلغرافياً عما إذا كان الجاويش ومن معه من المعاونة الذين سبق إرسالهم من الآلاى الرابع إلى وارنة لأجل تسليم الأسلحة والشنط عادوا أم لا فالأمل إخطاره عما إذا كانوا ذهبوا أم لم يذهبوا.

برقية رقم ٢٢٣٥

فى ١٩ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٣٠ يوليو سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من الفريق إسماعيل كامل باشا بوارنة . بما أنه غير معلوم إن كان الطريق مفتوحاً أو غير مفتوح فإن المعاون والجاويش اللذين حضرا لا يزالان موجودان هنا .

برقية رقم ٢١٤

فى ١٩ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٣١ يوليو سنة ١٨٧٧

إلى مير اللواء عثمان نجيب باشا بروسجق

جواباً لما ورد فى١٨ تيموز سنة٩٣ الموافق٣٠ يوليو نفيد بأنه لما استعلمنا من سعادة إسماعيل كامل باشا بوارنة عن المعاون والجاويش أفاد بأنهم لا يزالون موجودين بوارنة فإذا كان الطريق مفتوحاً فنرجو إخطار سعادته من طرفكم لأجل إرسالهم .

برقية رقم ٢١

فى ١٩ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٣١ يوليو سنة ١٨٧٧

شفرة إلى قيادة وارنة العليا

جاء فى الأمر الوارد من دولتكم بتاريخ ١٩ رجب سنة ٩٤ (٣٠ يوليو سنة ١٨٧٧) بناء على التلغراف الوارد من سعادة محمد على باشا أن يبقى بلوكات السوارى القادمين من وارنة إلى بازارجق فى هذا الطرف وأن يرسل

إلى وارنة جميع من حضر من قبل مع أمير اللواء على رضا باشامن عساكر السوارى لأجل إرسالهم إلى طرف المشار إليه . وأنه سيرسل بدلا عنهم أورطتان من سوارى غارديا(١). وحيث أن الحالة تدعو إلى وجود عدد كبير من عساكر السوارى نظرا لحالة الأراضى هنا كما لا يخفى على دولتكم . وأن الموجود من السوارى الآن فى هذا الطرف كاف فقط للحراسة والاستكشاف والداورية وسائر الخدمات

وحيث أن العدو لديه عدد عظيم من عساكر السوارى كما هو معلوم من قبل . وأننا سنحتاج فى المستقبل إلى زيادة قوة السوارى كما هو بديهى . فنظرا لأهمية لزوم جميع ما هو موجود من السوارى فى هذا الطرف نلتمس أن تتكرموا دولتكم مع الموافقة إخطار سعادة المشار إليه بإبقائهم هنا كما كانوا والأمر مفوض .

برقية رقم ٢١٨

فى ٢١ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٢ أغسطس سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة العليا

أبلغنا المير اللواء هدايت باشا بتلغرافه المؤرخ ٢٠ تيموز سنة ٩٣ أول أغسطس أنه فى أثنـــاء مروره بجهات [متقالية] للاستكشاف غنم الأغنام التى تركها الروسيون وكذلك الأغنام والمعيز والخرفان البالغ مقدارها عدد ٨٠٢٢ رأس وأربعة أبقار وعدد ١٠٠ ثور وعدد ٧ جمال وعدد ٢٦ فرساً مهراً التى وجدت بدون صاحب فى تلك الجهات وسلم كل ذلك إلى قائمقامية بالحق . وقد أخطرتنا القائمقامية المذكورة أيضاً بأنها تسلمت المقدار المذكور من الأغنام والمواشى . فنعرض على دولتكم ذلك رجاء الإحاطة . والأمر مفوض

برقية رقم ٢١٩

فى ٢١ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٢ أغسطس سنة ١٨٧٧

شفرة إلى قيادة وارنة العلية رداً لما ورد فى ٢٠ تيموز سنة ٩٣ أول أغسطس أعرض أن بلوك [الأحوال] أرطتى سوارى غارديا قد وصل سالماً . وبما أن ٢البعض

---

(١) أى سوارى الحرس .

من سوارى سعادة عادل باشا الموجودين بمعيته فى الأول متفرقين فى بعض الجهات فتنفيذاً لأمركم العالى سيصير جمعهم وإرسالهم إلى شوملا(١) بطريق برادادى يوم الجمعة غداً والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٠٩

فى ٢٢ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٣ أغسطس سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنا العلية

قد تسلمت التلغراف الوارد من مقامكم السامى بالشفرة وبتاريخ ١٩ تيموز سنة ٩٣، ٣١ يوليو وامتثلت للأمر المشتمل عليه ولدى إحالته على أركان الحرب أجاب بأن القوة العسكرية التى ستوضع بقوارنة حسب موقعها الطبوغرافى لا يفيد فرقة بازارجق العسكرية أية فائدة

وأنه إذا أريد سحب العساكر وقت اللزوم فسيكون ذلك سببا لتكبد الصعوبات فى النقليات ولإرسال مقدار كاف من العساكر من وقت لآخر فيقدم مع هذا إلى دولتكم التقرير المذكور . ونعرض أنه وإن كان استنسب فى الحقيقة إمكان إدارة الجهة المذكورة والحالة هذه بعساكر السوارى الموجودين بجهات بالحق إلاأن إجراء ما يجب عمله موقوف على رأى دولتكم. والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٢٠

فى تيموز سنة ٩٣ الموافق ٣ أغسطس سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة العليا

رداً لما ورد فى ٢٠ تيموز سنة ٩٣ أول أغسطس نعرض أنه قد أرسل اليوم فى الساعة السادسة خمسة بلوكات من السوارى على أن يذهبوا إلى شوملا.

برقية رقم ٢٢٢

فى ٢٣ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٤ أغسطس سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة العلية

ورد تلغراف من متصرفية وارنة بتاريخ ٢٢ تيموز سنة ٩٣، ٣ أغسطس بناء على التلغراف الوارد لها من قائمقامية بالحق يتضمن أنه قد وصل إلى قرية [سليماتلك] بقضاء بالحق حوالى الساعة الخامسة عدد ٥٠ أو ٦٠ نفراً من طلائع

---

(١) مدينة بلغارية تبعد عن ثغر فارنة بمسافة ٩٠ كيلومتر غربا .

فرسان العدو وأنهم استعلموا عما إذا كان يوجد أحد من العساكر الشاهانية أو من الجراكسة وأنهم قد جمعوا بعد ذلك مقدار ٣٠ عربة من عربات مهاجرى قرية قطب الدين التابعة لقضاء [متقالية] وعادوا بها إلى الوراء — ثم ورد تلغراف آخر من القائمقام الموما إليه يفهم منه أن المدعو عثمان حضير أوغلى الذى قدم من قرية حستجة الواقعة على مسافة سبع ساعات من بالجق قرر أن عدداً من العساكر الروسية تقدر ب ٦٠ نفراً قد وصلوا قبل ظهر أمس إلى جهة سليماتلك وقتلوا جركسيين من المعاونة الذين صادفوهم وأخذوا خيولهم كما أخذوا أشياء المسلمين من الأهالى مثل أسلحة وساعات واستمروا فى التجول بتلك الحوالى لغاية أذان الصبح ، قائلين ليس من حدنا القدرة عليكم (هكذا فى الأصل) وأخبروا أن جيشهم موجود على رأس بحيرة قريد حاجبلر الواقعة على مسافة ساعتين من ناحية [متقالية] وأن جيشهم الآخر أيضاً موجود بجهة طوبراق حصار ، ثم عادوا . وبناء عليه أعرض لدولتكم أنه قد كتب إلى هدايت باشا بالنظر فيما يجب عليه والإفادة بحقيقة الكيفية وهذا للعلم والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٢٣

فى ٢٨ رجب سنة ٩٤ — ٢٧ تيموز سنة ٩٣ الموافق ٨ أغسطس سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة — امتثالا لأمر دولتكم العالى أقدم مع هذا إلى مقامكم السامى التقرير المقدم من صاحب العزة مصطفى صفوت بك قائمقام أركان الحرب المشتمل على إفادات عبد البارى وعبد الزاهد اللذين انتخبا بعد البحث وأرسلا إلى جهة ميجريدية لأجل التجسس وذلك للعلم بما فيه تفصيلا والأمر مفوض .

حاشية — نعرض أنه نظراً للإشاعات التى تواترت قبل ورود أمر دولتكم التلغراف المؤرخ ٢٦ تيموز سنة ٩٣ — ٧ أغسطس قد أرفق بمعيته سعادة هدايت باشا وصاحب العزة محمود فهمى بك رئيس أركان الحرب مقدار كاف من العساكر الجراكسة المعاونة لأجل الاستكشاف والتحقيق وأرسلوا مساء اليوم وأننا نبذل السعى والجهد فى سبيل إعلاء شأن الدولة والملة فى

ظل ملجأ الخلافة وبركات حضرة الخديو الأكرم وذات دولتكم العلية . ولكن نظراً لعدم وجود مخبرين أكفاء لم يمكن الوقوف على حقيقة الحال . ومع ذلك فقد علم المخلص لكم من التحريات التى أجراها من هذا الطرف أن العدو أخذ يتقهقر إلى الوراء من جهة مجيدية . فلأجل الوقوف على حقيقة الحال عين قسم من العساكر الكشافة لأجل إرسالهم لعمل الاستكشاف على الوجه المعروض . وقد أرسل معهم أيضاً خمسة وعشرون نفراً من عساكر وصف ضباط من كل أورطة من أورط سوارى غارديا ومعهم ضباطهم بقيادة البكباشى فرهاد مهيب أفندى . وكل تقرير يرد إلينا سنقدمه إلى مقام دولتكم السامى للاطلاع عليه .

الغرض من إرسال من أرسلوا من أورط غارديا للاستكشاف على الوجه المشروح بهذا هو لأجل قيامهم بخدماتهم الحسنة على الوجه الأكمل .

برقية رقم ٢٣٣

فى ٢٩ تيموز سنة ٩٣ الموافق ١٠ أغسطس سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة العلية .

كما سبق أن عرضنا لدولتكم أن هدايت باشا والمخلص لكم محمود بك فهمى رئيس أركان حرب العساكر المصرية الشاهانية قد قاما ليلة الخميس مع مقدار كاف من العساكر المصرية الشاهانية والمعاونة لإجراء الاستكشافات اللازمة فشاهدا بجوار قرية قوبادين نحو عدد — ٢٥ من القوزاق السوارى وبالهجوم عليهم فروا تاركين وراءهم قتيلا واحداً وعدة جرحى وقبض منهم على أونباشى حياً ولم يحدث من طرفنا خسارة ما . وسنعرض على دولتكم التفصيلات بعد وصول الأسير المذكور وتسييره إلى طرفكم . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٣٥

فى ٣٠ تيموز سنة ٩٣ الموافق ١١ أغسطس سنة ١٨٧٧ .

بالشفرة إلى قيادة وارنة العليا .

رداً لما ورد فى ٣٠ تيموز سنة ٩٣ أفيد بأنى تسلمت اليوم فى الساعة ١٢ صباحاً الأمر التلغرافى الصادر من دولتكم ليلة أمس .

وحيث أن الطوابير الثلاثة المذكورة سترسل فى المساء لأجل تطمين خواطر الأهالى فنرجو صدور الأمر مرة أخرى إلى مأمورية السكة الحديد بأنه عند وصول تلك الطوابير إلى برادادى يصير اركابها فى القطار لغاية فسيحان . والأمر مفوض .

برقية رقم ٤٧٧

فى ٣١ تيموز سنة ٩٣ الموافق ١٢ أغسطس سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة .

أوصيكم بأن تكون أرطتنا المصرية الثلاث الموجودة هناك عدا الثلاثة طوابير المرسلة مساء الأمس إلى شمنى مهيأة ومعدة للسفر بمهماتها وجبخاناتها لأجل إرسالها إلى وارنة بموجب إشارة من هنا وأن تخطر بتنفيذ ذلك بالتمام .

برقية رقم ٢٢٦

٣١ تيموز سنة ٩٣ الموافق ١٢ أغسطس سنة ١٨٧٧

إلى قيادة وارنة العلية .

لقد كنت عرضت لدولتكم تلغرافياً ــ أن سعادة المير اللواء هدايت باشا وصاحب العزة محمود بك رئيس أركان الحرب العساكر المصرية الشاهانية قد قاما من هنا ليلة الخميس لأجل الاستكشاف والتجول والطواف بجهات مجيدية وأنهما شاهدا بجوار قرية قوبادين خمسة وعشرين فارساً من الفرسان الروس القوزاق وأنهما لما هجما عليهم فروا تاركين قتيلا واحداً وبضعة جرحى وأسير أومباشى واحد حياً وأن هذا الأسير أرسل إلى طرف المخلص وأنه سيرسل إلى طرف دولتكم تحت الحفظ مع تفصيلات الحادث فمقتضى العرض المذكور أرسل مع هذا إلى مقام دولتكم الأسير المذكور مع الأشياء التى اغتنمت تسليما لرشوان أفندى من ملازمى آلاى المشاة الثالث كما أرسلنا صورة من التقرير الوارد من الباشا والبك الموما إليهما بالاتحاد معا وصورة من الإقرار المأخوذ من الأسير المذكور وكذلك ورقة استجوابه الذى حصل هنا مرة أخرى . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٢٨

فى١٦ أغسطس سنة ١٨٧٧ م

إلى حضرة صاحب السعادة اللواء الأول لفرقة بازارجق .

بما أنه ورد أمر تلغرافى من قيادة وارنة بتاريخ ١٦ أغسطس سنة ٩٣ (١٨٧٧ م) بسرعة إرسال طابور الطليعة الخاصة الرابعة وطابور [أنطالية] الموجودين هنا والطابور الأول من الآلاى السادس من الفيلق الهمايونى الثانى ومجموعها ثلاثة طوابير وبطارية كروب من المدفعية الشهانية وبطارية جبلية من المدفعية المصرية تحت قيادة سعادتكم للقيام غداً صباحا إلى شمنى رأساً من أقرب طريق ، فبمقتضى الأمر المشار إليه يلزم تهيئة المعدات اللازمة لسفر تلك الطوابير وبطريتى المدفعية المذكورتين لغاية مساء اليوم والقيام غداً صباحاً والذهاب إلى شمنى من أقرب طريق والأمر مفوض .

برقية رقم ٣٤٥

فى ١٦ أغسطس سنة ١٨٧٧ م

بالشفرة إلى قيادة وارنة العلية .

امتثالا لأمر دولتكم التلغرافى الوارد بتاريخ ٣١ تيموز سنة ٩٣ — ١٢ أغسطس سنة ١٨٧٧

قد نبه على أميرالاى الآلاى المصرى الثالث من الفرقة الأولى بأن يكون الآلاى على هيئة الاستعداد كما سبق أن عرضنا أثناء وجودنا بقرية دربند أنه بناء على حضور العساكر إلى هذه الجهة وعلى الإجراءات التى تقررت بفضل مساعى دولتكم المشكورة بخصوص إسكان المهاجرين من الأهالى وإعادة الرجال منهم لحصد مزروعاتهم قد ساد الأهالى الأمان والاطمئنان وقدموا من كل طرف وعادوا إلى أماكنهم وهم مشغولون الآن بحصد مزروعاتهم ولذلك بدأت بوادر [العمار] تظهر فى هذه الجهات كما كانت . وإنما ذهاب ثلاثة طوابير السابق ذهابها إلى شمنى إلى ذاك الطرف وإن كان جعل سراً مكتوماً وإن الأهالى فهموا هنا وهناك ما الخبر كأنه اعتراهم ذهول وعلاوة على ذلك فإن الأهالى لما علموا بخبر استدعاء الآلاى سالف الذكر من هنا بناء على أمركم الوارد هذه المرة هاجت أفكارهم هياجاً شديداً وظنوا

أن فى الأمر شىء ولا شك فى أن عدم اطمئنان الأهالى سيكون فى المستقبل باعثاً لتشتتهم وهجرتهم – كما أن حالة العدو الواقف أمامنا ليست على حالة واحدة بل هى فى تغيير دائم ولا يخلو أيضاً من الجواسيس وفضلا عن ذلك فلا يخفى على دولتكم أن هذه الجهة فى الدرجة الأولى من الأهمية بالنسبة لورنة وبالأخص لا ينقطع إرسال أرزاق ومهمات وغيرها إلى سلسترة كما أنه بالنسبة لوجود مخازن الطوابير الموجودة فى سلسترة فهى طريق المرور والعبور وخصوصاً أننا أرسلنا فى يوم السبت عربات لجلب خيم للطوابير المذكورة وغنى عن البيان أن طريق سلسترة أصبح والحالة هذه فى مأمن نوعاً ما – ومما تجب ملاحظته أن الطوابير كلما تنقلت من هنا من وقت لآخر وعلم العدو لذلك يستولى عليه حماس الغرور والغيرة ومن جهة أخرى يكون ذلك سبباً لجهة الأهالى مرة أخرى وربما أدى الأمر إلى سد طريق سلسترة . فلأجل توقى الضرر فى المستقبل قد عرضنا لدولتكم المحذورات المحتمل وقوعها ومع ذلك فإن الآلاى السالف الذكر على استعداد وجاهز للسفر طبقاً لأمر دولتكم وقيامه رهن إشارتكم وحيث أن الأمر منوط بما تبدونه دولتكم من الملاحظات على المحظورات المفروضة فإنى فى انتظار أمر دولتكم فيما ترونه موافقاً . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٤٧

فى ١٧ أغسطس (١٨٧٧ م)

بالشفرة إلى قيادة وارنة العليا

رداً لما ورد فى ١٦ أغسطس (١٨٧٧ م) أعرض أنه بناء على أمركم العالى قد قام اليوم فى الساعة الحادية عشرة ونصف صباحاً ثلاثة طوابير بيادة وبطريتين من الطوبجية برفاقة سعادة على رضا باشا على أن يذهبوا إلى شمنى . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٥٢

فى ١٦ أغسطس سنة (١٨٧٧ م) .

إلى عثمان نجيب باشا اللواء المصرى بروسجق

بما أنه لم يرد من طرفكم العالى منذ مدة تقرير عن الأحوال . فنرجو

موافاتنا تلغرافياً عن محل وجودكم اليوم وعن صحة العساكر والضباط وإرسال تقرير بالبوسطة .

برقية رقم ٢٥٤

في ١٩ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى القول أغاسى رمزى أفندى ببالجق

قد أرسل اليوم قاسم أفندى يوزباشى عساكر المعاونة مع بلوكه إلى ذلك الطرف فبعد وصوله واستراحة يوماً واحداً تستصحبون بلوك السوارى النظامى الموجود بمعيتكم وأن يذهب البلوكان معاً إلى الجهات اللازم الذهاب إليها وإجراء الاستكشاف اللازم حسب التعليمات الشفوية المعطاة لقاسم أفندى وأن تكونوا فى غاية التبصر والحذر فى جميع حركاتكم وأن تحرروا تقارير يومية وترسلوها عند الاقتضاء وبعد استكشافكم مدة أربعة أو خمسة أيام وعودتكم يجب أن تعودوا مع بلوككم إلى بالجق ويعود المذكور أيضاً مع بلوكه إلى قرية [خرمان قيو] .

برقية رقم ٢٥٥

فى ١٩ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى سعادة طلعت باشا بميركون (بالاستانة)

أعرض أن عثمان نجيب باشا ومن بمعيته من العساكر موجودين الآن بجهة روسجق وأن سوارى غارديا الأول وآلايات البيادة الأول من العساكر المصرية الشاهانية مع عساكر الطوبجية والبيادة الشاهانية من باقى قوة الفرقة الخاصة بالمشار إليه موجودون فى بازارجق وأن الجميع بتمام الصحة وأنهم يقدمون إلى ذاتكم العلية مزيد السلام والإخلاص — والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٣١

فى ١٩ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة العلية

أقدم مع هذا إلى مقام دولتكم العالى الثلاثة تقارير المحررة من سعادة

المير اللواء هدايت باشا قائد عساكر المعاونة وصاحب العزة محمود فهمى بك رئيس أركان الحرب وصاحب الرفعة فرهاد مهيب أفندى البكباشى الرابع لآلاى غارديا السوارى بخصوص الاستكشافات التى عملت بمعرفتهم هذه المرة . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٥٦

فى ١٩ أغسطس (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة

أعرض أنه امتثالا لأمر دولتكم التحريرى المؤرخ ٢٣ تيموز سنة ٩٣ ٤ أغسطس ١٨٧٧ م وأمركم التلغرافى المؤرخ ١٧ أغسطس سنة ٩٣ (١٨٧٧م) قد أجريت الاستكشافات اللازمة وسأقدم إلى أعتاب دولتكم غداً الأوراق المشتملة على تفصيلات ذلك . والأمر مفوض .

برقية (بدون رقم)

إلى قيادة وارنة

بما أنه قد أرسل قاسم أفندى يوزباشى عساكر المعاونة السوارى إلى بالجق لأجل الاستكشافات فى الجهات اللازم عمل الاستكشاف فيها مدة أربعة أو خمسة أيام وأعطيت إليه التعليمات اللازمة بأن يتحد مع يوزباشى السوارى الموجود ببالجق وأن يستصحبا بلوكيهم وأن يكونا فى حركاتهم متبصرين وأن يعود بعد ذلك بلوك بالجق إلى بالجق ويعود قاسم أفندى مع بلوكه إلى قرية [خومان قيو] . فعند ورود تقارير الاستكشافات سأقدمها إلى أعتاب دولتكم . والأمر مفوض .

برقية رقم ٥٠٢١

فى ٢٠ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

سيرسل غداً الثلاث أورطتان من آلاى غارديا البيادة الأول على أن يذهبا إلى بازارجق والآلاى المصرى الثالث وأورطة السوارى اللذان طلبنا

إليكم إعدادهما هناك وجعلهما فى حالة سفر . نأمل إخراجهما إلى الطريق مع مهماتهما وأدواتهما وجبخانتهما وإرسالهما إلى هنا والتكرم بإخبارنا عن ترحيلهما .

برقية رقم ٥٠٢٢

فى ٢٠ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إننا وإن كنا طلبنا بالتلغراف المرسل إليكم قبل الآن أن ترسلوا إلى هنا أورطة السوارى مع الآلاى المصرى الثالث ، ولكن نظراً لضرورة إرسال الآلاى المذكور إلى وارنة وإرسال أورطة السوارى رأساً إلى شمنى — نأمل إجراء ذلك .

برقية رقم ٥٠٢٩

فى ٢١ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

الأمل سرعة إفادتنا عما إذا كان الآلاى المصرى الثالث الذى طلبنا إليكم تلغرافياً ليلة أمس إرساله إلى هنا أخرج إلى الطريق أم لا .

برقية رقم ٥٠٣٧

فى ٢١ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

إن لم تكن أورطة السوارى قد قامت من هناك وقت وصول هذا التلغراف فابقوها فى بازارجق لحين صدور أمر آخر . وإذا كانت قد قامت فارسلوا وراءها مخصوص وأرجعوها إلى بازارجق وأخرجوا الآلاى المصرى فى الحال إلى الطريق وأرسلوه إلى هنا .

برقية (بدون رقم)

إلى ميرالاى سوارى غارديا الأول

بناء على الأمر التلغرافى الوارد بتاريخ ٢٠ أغسطس سنة ٩٣ من حضرتى

صاحبى الدولة ناظر الجهادية وقائد وارنة بإرسال الأورطة المجهزة من آلاى حضرتكم إلى شمنى اليوم . وبما أن ال ١٥ عربة اللازمة للحملة لم ترد بعد من وارنة فقد أخطرنا فى تاريخه ميرالاى البيادة الثالث لأجل إعطائكم تلك العربات . قد حررنا هذا إليكم لأخذ العربات المذكورة وتحميلها المهمات والأدوات والجبخانة الخاصة بالأورطة المجهزة وقيامكم مع الأورطة إلى شمنى رأساً من أقرب طريق .

برقية رقم ٢٣٤

فى ٢١ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى حضرة صاحب العزة خورشيد نعمان بك ميرالاى البيادة الثالث للفرقة الأولى قد ورد أمر تلغرافى بتاريخ ٢٠ أغسطس سنة ٩٣ من حضرتى صاحبى الدولة ناظر الجهادية وقائد وارنة بقيام الآلاى الثالث الموجود تحت قيادتكم إلى وارنة وقيام أورطة من آلاى سوارى غارديا الأول إلى جهة شمنى اليوم . وحيث أنه طلب تلغرافياً إلى دولة القائد المشار إليه إرسال الخمس عشرة عربة اللازمة لحملته أورطة السوارى المذكورة ولم ترد بعد فلعدم تأخير سفر الأورطة المذكورة اليوم كمنطوق الأمر العالى قد بادرت بتحرير هذا إلى حضرتكم لأجل أن تعطوا عدد ١٥ عربة من العربات الموجودة فى آلاياكم وأما العربات التى تلزم لحملة آلايكم فجار إعدادها بمعرفة الحكومة . فعند ورودها يصير تحميل المهمات والأدوات والجبخانة الخاصة بالآلاى وقيامكم حالا مع الآلاى مساء اليوم إلى وارنة .

برقية رقم ٢٦٢

فى ٢١ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة

رداً لما ورد فى ٢١ أغسطس سنة (١٨٧٧ م) أعرض بأنه وإن كان عرض تلغرافياً مرتين بخصوص إرسال ال ١٥ عربة اللازمة لحملة الأورطة التى ستقوم من السوارى إلا أنه نظراً لعدم ورودها إلى الآن وتعذر إيجاد عربات هنا قد أعطيت ال ١٥ عربة اللازمة للأورطة المذكورة من آلاى

البيادة الثالث . وأما العربات اللازمة للآلاى فقد طلبت من الحكومة وجار إعدادها فلدى ورودها سيصير إخراج الآلاى المذكور أيضاً إلى الطريق مساء كالمعتاد والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٦٣

فى ٢١ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة

رداً لما ورد فى ٢١ أغسطس سنة ٩٣ (١٨٧٧ م) أفيد بأن أورطة السوارى قد أوقف قيامها لحين صدور أوامر أخرى . وأن آلاى البيادة الثالث على وشك القيام . ولكن نظراً لعدم ورود العربات التى سبق طلبها مرتين للأورطة التى أوقف قيامها قد أعطيت لها العربات من الآلاى المذكور كما سبق العرض عن ذلك . وبما أن إيجاد العربات هنا متعذر وأن الجبخان والأشياء التى كان أحضرها الآلاى المذكور معه والتى أحضرت فيما بعد تدريجياً لايمكنه أخذها معه الآن دفعة واحدة . فبناء عليه أفوض لدولتكم الأمر فى إعادة العربات السابق أخذها منه إليه ثانياً لأجل نقل المهمات معه . والأمر مفوض .

برقية رقم ٥٠٧٨

فى ٢٢ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

بما أن الميرآلاى شوقى بك وصل إلى طرفكم العالى مع أورطتين وأنه يوجد معه مقدار كاف من العربات — ٦٤٣ ، ٣٥٩ ، ٦٩٨ ، ٤٣٥ ، ٣٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧٠٠ ، وأخذوا اللازم من العربات المذكورة — ٥٦٩ ، ٥٤٣ ، ١٢٧ ، ٥٢٤ ، ١٤٤ ، ٨١٢ ، ٧٨٠ رأساً ٤٤٩ ، ٩٤١ ، ١٤٠ وإجراء العمل. ونوصيكم بإفادة هذا الطرف بنتيجة الخبر .

برقية رقم ٥٦٦

فى ٢٢ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قائمقامية بالجق

إذا كان بلوك السوارى النظامى الموجود فى بالجق وبلوك قاسم أفندى

يوزباشى المعاونة الذى ذهب من هنا لم يقوما بعد إلى الأمام لأجل الاستكشافات فيجب إرسالهاحالا أىأن يذهبا إلى [متقالية] تدريجياً متبصرين وأن يستكشفوا أطراف طوزله وأنهم فى حالة عدم أخذ أخبار عن الروس أن يتوجهوا إلى طوزله ومنها يستكشفوا أحوال كوستنجة إذا تبين أن الروس انسحبوا من كوستنجة فيذهبون إلى كوستنجة وأن لا يدخلوها بل يبقوا فى خارجها . وأنهم إذا أرادوا الذهاب إلى قرية أنطولى لجلب المياه نبهوا على ضباطهم بأن يستصحبوا عدداً كبيراً من الأهالى معهم وأن يكونوا على حذر من الألغام وما شابهها . وبما أن هدايت باشا سيكون موجوداً بجهات (ترويان) من الجهة اليسرى فبلغوه بالمخابرة ما يتبين من الاستكشافات وأما فى حالة قيام البلوكين فيرسل هذا التلغراف سريعاً مع رجال مخصوصين من سوارى الضبطية لغاية الجهة الموجودون بها وتسليمه إليهم لإجراء مقتضاه ونوصيكم بأن يكون ذلك بطريقة سرية .

برقية رقم ٢٦٧

فى ٢٢ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة العلية

جواباً على ما ورد فى ٢٢ أغسطس سنة ٩٣ (١٨٧٧ م) أعرض أن شوقى بك وصل مع العساكر (١ جى بيادة غارديا) سالماً وأن محمود سامى بك (١ جى سوارى غارديا) قد سافر مع الأورطة سريعاً طبقاً لإرادتكم العلية . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٦٨

فى ٢٢ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

بالشفرة إلى قيادة وارنة

جواباً على ما ورد فى ٢٢ أغسطس سنة ٩٣ (١٨٧٧ م) أعرض أنه لا توجد هنا أخبار قط تدل على مرور جيش العدو من [ايرائيل] وفقط يؤخذ من الحوادث هنا أن العدو جار إنزال مدافعه الكبيرة ثانية فى المحل الذى أخرجت منه بكوستينجة وأنه وضع فى بعض طرقها ألغاماً كما وضع فى البحر طوربيد وأن الموجود لديه طابور واحد تقريباً من عساكر البيادة ولا يعلم مقدار

الطوبجية ومع ذلك فقد أخرج فى يوم ١٩ أغسطس سنة (١٨٧٧ م) يوزباشيان مع بلوكين من النظامية والمعاونة من بالحق إلى الأمام للاستكشاف كما أن اليوزباشى أرسلان أفندى ذهب مع فصيلة من المعاونة من ثلاثة أيام إلى [ملجوه ورسوه] من جهة الشمال وأن هدايت باشا قام اليوم أيضاً من الوسط مع فصيلة من المعاونة وكل تقرير يرد من المومأ إليهما سأعرضه على دولتكم . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٦٩

فى ٢٢ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة

بما أن عدم وجود عربات فى طوابير غارديا التى حضرت اليوم سيكون سبباً لتأخيرها حين الحاجة إليها . وأن العربات التى أخذها آلاى البيادة الثالث (١ جى فرقة) معه البالغ مقدارها عدد ٥٨ عربة منها عدد ٢٨ من ذات الحصانين وعدد ٣٠ من التى تجر بثورين هى ملك الفرقة فألتمس صدور أمركم العالى بسرعة إعادة هذه العربات إلى هذا الطرف لشدة اللزوم إليها وفى حالة عدم إمكان ذلك إرسال بدلها من وارنة والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٧٠

فى ٢٣ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة

بما أن ال ٢٢٣ صندوق من الجبخانة التى تركتها الأورطة الثالثة لآلاى البيادة الثالث (١ جى فرقة) هنا على أن ترسل إليها تقضى الضرورة بإبقائها هنا بمثابة احتياطى لأورطة غارديا . فقد استصوب إبقاء الصناديق المذكورة هنا على أن يستعاض عنها بغيرها من وارنة . فاقتضى عرضه على دولتكم برجاء الإحاطة .

برقية رقم ٢٧١

فى ٢٣ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

بالشفرة إلى قيادة وارنة

جواباً على ما ورد فى ٢٢ أغسطس سنة (١٨٧٧ م) أعرض أنه مع علم دولتكم بأهمية هذه الجهة فإنه أرسل إلى شمنى جميع الطوابير النظامية الموجودة ولم يبق هنا إلا الأربعة بلوكات المطلوبة . وأما الطوابير الباقية هنا فكلها من الرديف ومشتتة وسيعلم لدولتكم مقدارهم من التقارير الجارى تقديمها يومياً وعلاوة على ذلك فإن البلوكات المذكورة موجودة فى مأموريتها بالجهات الأمامية كما اقتضت بذلك الإرادة السنية الصادرة وبناء عليه فلا يمكن إرسالها والحالة هذه فمع الموافقة أرجو إرسال الأربعة باوكات كمالة الطابور الموجود بوارنة إلى هنا .

برقية رقم ٢٧٣

فى ٢٤ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

بالشفرة إلى قيادة وارنة

جوابا على ما ورد فى ٢٤ أغسطس سنة (١٨٧٧ م) أعرض أن التأخير الذى حصل فى إرسال الأربعة بلوكات لم يكن من قبيل التردد فى إرسالها وفقط أنى مدين على كل حال لأن أعرض لدولتكم أهمية موقع هذه الجهة وأحوالها . ومع ذلك من حيث أنه سبق أن أرسل مقدار من عساكر البلوكات الأربعة المذكورة لحراسة مدفع الكروب الذى أخرج مع فصيلة الاستكشاف الموجودة بمعية هدايت باشا اتباعاً للإرادة السنية الصادرة من رياسة كتاب المابين الهمايونى المبلغة لنا من دولتكم قبل ورود أمركم السامى وعليه فسيرسل الباقى من البلوكات المذكورة غداً إلى وارنة وعند عودة الموجودين فى المأمورية سيرسلون أيضاً حسب الأمر . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٧٤

فى ٢٤ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

أعرض لدولتكم أن اليوزباشى أرسلان أفندى الذى كان أرسل إلى جهات [ملجوة] للاستكشاف قد عاد اليوم وقدم تقريراً فسنرسله غداً مع الورقة الواردة من هدايت باشا . وأنه لم ترد إلى الآن معلومات من بالحق من فصائل

الاستكشاف الموجودة هنا مع يوزباشية السوارى فعند ورودها سأقدمها إلى أعتاب دولتكم . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٧٣

فى ٢٥ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة وارنة

بما أن عبدكم اليوزباشى أرسلان أفندى الذى كان أرسل للاستكشاف بجهات ملجوة قد حضر لمركز الفرقة فى يوم الجمعة الموافق للخامس عشر من الشهر العربى الحالى وقدم تقريراً ، فأتشرف بأن أرفعه إلى مقام دولتكم مع الورقة الواردة من عبدكم سعادة هدايت باشا للاطلاع عليها والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٨١

فى ٢٦ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قائمقامية بالجق

جواباً على ما ورد فى ٢٦ أغسطس سنة ٩٣ (١٨٧٧ م) نفيد بأن العدو الذى قيل إنه قادم إلى بالجق وبازارجق بقوة كبيرة هو عبارة عن فصيلة واحدة وأنها صادفت إحدى فصائلنا الصغيرة بقرية جركس واشتبكت معها فى القتال فتكبد العدو نحو ثلاثين قتيلا وكانت خسارتنا شهيداً واحداً وثلاثة جرحى . وقد أخبرنا بذلك فصائلنا الكبيرة الأخرى المخصصة للاستكشاف . وحيث أنه سبق أن عمل استكشاف عن فصيلة العدو من الجهات التى ستمر منها مع اتخاذ التدابير اللازمة لذلك فبإذن الله تعالى عند التقائها بفصيلتنا الأخرى سنقضى عليها القضاء المبرم كما هو أملنا القوى فى قدرة الله تعالى . فنوصيكم بأن تفهموا الأهالى بأن لا يضطربوا قطعاً وأن لا يوجدوا معهم أحداً من عيالهم وأولادهم عند خروجهم لحصد مزروعاتهم وأن يكونوا مسلحين دائماً عند حصاد مزروعاتهم بالقرية وأن يكونوا شديدى الحذر متبصرين فى حركاتهم وأن لا يوقعوا الاضطراب بين الأهالى بمجرد رؤيتهم بضعة أشخاص من العدو قائلين إن العدو قادم بعدد عظيم . وكما أن الأهالى عند التقائهم بفصائل

صغيرة كهذه من العدو يجب عليهم أن يحاربوهم وأن ينكلوا بهم بقدر الإمكان وأنه عند استكشافهم حقيقة مقدار العدو والوقوف على حركاته حينذاك يجب عليهم أن يعطوا أخباراً صحيحة بدون إحداث جلبة إلى الحكومة المحلية أو إلى فصائل الاستكشاف الموجودة فى أقرب جهة .

برقية رقم ٢٨٢

٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى متصرفية وارنة

جواباً على ما ورد فى ٢٦ أغسطس سنة ٩٣ أعرض أن العدو الذى قيل أنه قادم إلى بالحق وبازارجق بعدد كبير هو عبارة عن مفرزة واحدة وأنها صادفت إحدى فصائلنا الصغيرة بقرية جركس واشتبكت معها فى القتال فتكبد العدو نحو ثلاثين قتيلا وكانت خسارتنا شهيد واحد وثلاثة جرحى . وحيث أنه سبق أن عمل استكشاف عن فصيلة العدو من الجهات التى ستمر منها مع اتخاذ التدابير اللازمة لذلك فبإذن الله تعالى عند التقائها بفصيلتنا الأخرى ستوقع بها فصيلتنا خسائر جسيمة كما هو أملنا القوى فى قدرة الله تعالى هذا مع الإحاطة بأن مفرزة العدو قد تقهقرت وعادت من قرية جركس وأننا أبلغنا ذلك إلى قائمقامية بالحق وأصدرنا التعليمات اللازمة تلغرافياً .

برقية رقم ٢٩١

فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة طونه العامة

بموجب الإرادة السنية والأوامر العلية الصادرة قد أرسل حسب المعتاد فى يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس سنة ٩٣ بمعية المير اللواء هدايت قائد عساكر المعاونة فصيلة مكونة من عدد ٢٤ سوارى مصرى والباقى من عساكر المعاونة لأجل الاستكشاف وقد عاد سعادته ليلة أمس إلى مركز الفرقة . وقدم تقريراً يتضمن أنه أرسل فى يوم السبت إلى جهة قره ياتى عدد ١٩ نفراً من التاتار ومن أفراد نوغاى وأنه فى أثناء الاستكشاف الذى أجروه صادفوا بلوكاً من الروس فاشتبكوا معه فى القتال مدة ساعتين وصدوه . وبعد أن

عادت الفصيلة المذكورة علم من الأخبار الواردة أنه وصل إلى قرية بيرام داده عدد كبير من بلوكات الروس وأنهم أرسلوا من هناك كشافة منهم إلى قرية جالخارجة . فلأجل التحقيق أرسل فى الليلة المذكورة بضعة أنفار للاستطلاع فأخبروا بأنهم شاهدوا نحو ١٢ نفراً من العدو بجهات طقوز أغاج وأنهم أمضوا تلك الليلة بغاية اليقظة كأنهم فى حالة حرب وبعد إجراء الاستكشافات اللازمة فى مطلع الفجر واصلوا السير حتى وصلوا قبل طلوع الشمس إلى قرية جالخارجه الواقعة على مسافة ساعتين من قرية جركس الموجود بها العدو وشتتوا أفراد العدو الموجودين هناك وغنموا منهم الأشياء التى تركوها مثل قبعات وغيرها وقتلوا حصاناً من خيولهم وطاردوهم لغاية الجهة الغربية من بيرام دده — وفى اليوم المذكور حوالى الساعة ١٢ ، أخبرت فصيلة الاستكشافات بأن العدو أحضر حوالى الساعة الواحدة قوة تزيد على ألف من عساكر السوارى والبيادة وكمن بها فى طريق ترديانلى وفى الحال وزع عساكر نشانجية من رماتنا وتقدموا إليهم وأن تيمور جان وأحمد أغا القزاق ورجال فصيلتنا قد هجما وحدهما على عشرين قوزاقاً من سوارى العدو كانوا يسعون فى أخذ الأهالى من القرى وأجبروهم على ترك الأهالى الذين أخذوهم من قرية مهموزلى بدون أن يصاب أحد من الأهالى بأذى ثم طاردوا هؤلاء القوزاق لغاية الجهة الغربية من مقر قوتهم وأنه بدئ فى القتال على مسافة تتجاوز نصف ساعة من خط امتداد قوة الرماة التى أخرجها الروس حينذاك سحب الروس جناحهم الأيسر إلى الوراء وبدأوا فى إطلاق نار مدافعهم . وفى هذه الحالة اضطررنا على إجراء حركة تقهقر للرجوع إلى الوراء واحتلال النقط المهمة وقد تم ذلك وشرع فى الدفاع ودام القتال مدة ساعتين . وأنه لما علم أن الجبخانة التى يتجاوز مقدارها عن المائة الموجودة بيد الأنفار على وشك الانتهاء . وأن العدو آخذ فى تقديم جناحى [رمان] وأجرى حركة التفاف على جناحنا الأيمن وهجم عليهم وإن كان ترك نحو ٢٥ قتيلا إلا أنه نظراً لقلة الجبخانة ولأن عدد العساكر المعاونة المدافعين عبارة عن ٢٠٠ من التاتار قد أخذوا فى الرجوع إلى القرية وأن العدو أيضاً استمر يتعقبهم وفى الحال أرسل عليهم بلوك مكون من نحو أربعين نفراً من سوارى العساكر المصرية الشاهانية لمقاومة العدو والدفاع عن الفصيلة ففر العدو بعد أن ترك نحو عشرين قتيلا ولكن نظراً لأن العدو أجرى حركة

التفاف على جناح المعاونة الأيسر بجهة طهوزاغاج قد انسحبوا أيضاً من هناك ورجعوا إلى قرية قره أغاج وفى هذه المعركة خسرنا نحو ١٥ شهيداً ونحو ثمانية جرحى بجروح خفيفة وقتل بضعة خيول وخسر العدو على وجه التحقيق مقدار ستين قتيلا وعدداً غير معلوم من الجرحى وأن عبد الوهاب أفندى ملازم سوارى العساكر المصرية الشاهانية والعساكر بالأخص عثمان بك يوزباشى ضبطية طوبجة وتيمورجان أغا والقزاق أحمد وقاسم أفندى يوزباشى المعاونة والحاج أحمد توغاى الذى جرح من ذراعه الأيمن وبشير توغاى وساهندى حامل العلم الذى جرح والحاج يوسف أفندى توغاى والجاويش على الكردى قد أبرزوا شجاعة فوق العادة فى هذه المعركة فأعرض لدولتكم ذلك برجاء إحاطتكم علماً به والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٩٢

فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى رئاسة مجلس إدارة وارنة

إنى سررت جداً من التلغراف الوارد لى من عساكر المعاونة الشاهانية ومن مساعيكم الجليلة . وبما أن أشغال الاستحكامات قد انتهت فأهدى سلامى إلى بكباشية طوابير المستحفظة والرديف وإلى إخواننا الموجودين تحت السلاح صغيراً كان أو كبيراً وبما أنهم مستعدون لتضحية أرواحهم فى سبيل الملة والوطن والدولة ، فأوصيكم بتعليمهم استعمال الأسلحة المعطاة إليهم وأيضاً تعاليم الجرخجية[1] علاوة تعاليم البلوك والطوابير وكذلك تعليمهم المناورات الحربية وسرعة الحركات العسكرية فى الميدان وتدريبهم يومياً بطريق التناوب تعاليم الضرب على الهدف وبعد ذلك يصير توزيع خمسة خراطيش على كل منهم لأجل إظهار استعدادهم ومعلوماتهم بالفعل فى سبيل الميدان وتكليفهم إصابة الهدف على مسافات مختلفة ليكون ذلك موجباً لمفخرتهم وعند ذهابهم بهيئة جرخجية إلى الأمام علموهم أيضاً أن يطلقوا رصاصتين على الهدف الذى هو عبارة عن عرض أربعة ألواح من الخشب وإنى منتظر منكم إفادتى عن مقدار الموجودين من السوارى النظامى وغير النظامى .

---

(١) الرماة المهرة .

برقية رقم ٢٩٣
فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)
إلى قائمقامية بالحق

هل العمل جار على حسب ما أوصيتكم به فى التلغراف السابق ؟ وما أخبار العدو فى ذلك الطرف وهل فصيلتكم المخصصة للاستكشاف مستمرة فى طوافها وإذا كانت مستمرة فى طوافها فلغاية أية قرية تصل ؟ وما هى المعلومات التى تعطيها عند عودتها ؟ فأخبرونا ما هى الأحوال الحاضرة هناك وبما أننا سمعنا أن مأمور فصيلة الاستكشاف التى أخرجت هو من الغساكر المصرية الشاهانية فما هو اسمه فأخبرونا به وبأى خبر يؤخذ عن هذه الفصيلة وأخبرونا أيضاً عن السبب فى عدم حضور قسطندى الجوربه جى الينجه لى من أعضاء قضاء مجيدية سابقاً إلى الآن . وإنى فى انتظار الجواب منكم .

برقية رقم ٢٩٤
فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)
بالشفرة إلى قيادة طونة العامة

جواباً على ما ورد فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م) أعرض أن العدو لما اتصل بعلمه أن الفصيلة التى أرسلت للاستكشاف بمعية هدايت باشا وعادت ليلة أمس صغيرة أرسل فصيلة مؤلفة من عدد كبير من السوارى والبيادة والطوبجية . وأنه مما لا شك فيه أن الفصيلة المذكورة هى نفس الفصيلة التى انسحبت من [ملجورة] كما سبق أن عرضنا لكم اليوم . وعليه رتبنا فصيلة من ثلاثة مدافع شاهانية من عيار أربعة قندلق . و ٢٨٢ سوارى من العساكر المصرية الشاهانية ومن طابورى أرمناك وقطمون الثالث وأخرجت فى المساء إلى الطريق بمعية الباشا المشار إليه ومحمود بك فهمى رئيس أركان حرب العساكر المصرية الشاهانية لإعادة الاستكشاف وتعقب العدو والتجول والطواف فى الجهات اللازمة . فعند عودة الباشا المومى إليه سنعرض لدولتكم مايتبين من الاستكشاف وأن المخلص لكم موجود الآن ببازارجق وسأتوجه إلى وارنة عند حضور زكريا باشا والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٩٥

فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة طونة العامة .

أعرض لدولتكم أنه بعد أن حضر هدايت باشا مع فصيلته ليلة أمس إلى المركز ، أخرج فى الحال مع فصيلة مؤلفة من السوارى من العساكر المصرية الشاهانية ومن جماعة جعفر بك [الابارة] واسماعيل بك الجركسى من المعاونة لتعقب العدو والوقوف على أحواله مرة أخرى وقد وصلوا صباحاً إلى قرية جركس الموجود بها العدو . وإننا وإن كنا بيّنا لكم فى التلغراف المرسل اليوم أن العدو أصيب بخسارة ستين قتيلا إلا أنه لما عاد رجال الفصيلة أفادوا بأنهم عند وصولهم إلى تلك الجهة شاهدوا أن العدو نقل جرحاه الكثيرين وأنه ينسحب متجهاً إلى قرية تردبانلى وأن خسارته تتجاوز المائة ومع ذلك فإن مقاومة فصيلتنا الصغيرة لفصيلة العدو التى يتجاوز عدد أفرادها الألف وإجبارها على الانسحاب مع تكبد مقدار كهذا من القتلى والجرحى كل ذلك من ألطاف الله ومما أظهرته العساكر المنصورة الشاهانية من الشجاعة كما سبق العرض . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٩٦

فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة طونة العامة .

• جوابا على ما ورد فى ٢٧ أغسطس سنة ٩٣ أن المعركة التى حصلت بقرية جركس الواقعة على مسافة سبع ساعات من بازارجق بين فصيلتنا الصغيرة وبين فصيلة العدو الكبيرة قد خسر فيها العدو ولله الحمد قتلى يزيد عددهم على المائة وجرحى كثيرين وخسرنا ما يقرب من ١٥ شهيداً ونحو ثمانية جرحى كما بينا تفصيلات ذلك فى التلغراف السابق إرساله إليكم والأمر مفوض

برقية رقم ٥٣٠٤

فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من قيادة عموم طونة

بما أن المير اللواء هدايت باشا قد بقى وحده فى بازارجق وحيث أنه قد استنسب بعد المذاكرة مع دولة حسن باشا تعيين المير اللواء زكريا باشا لقيادة بازارجق . فالمرجو التكرم بإجراء المقتضى لذلك .

برقية بدون رقم

فى ٢٧ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

أعرض أنه كما يعلم من الاطلاع على التلغراف الوارد من القيادة العامة لفيالق طونة والمسطرة صورته أعلاه أنى سأسافر غداً بمشيئة الله تعالى إلى بازارجق .

برقية رقم ٢٩٩

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى المير اللواء زكريا باشا بوارنة

جوابا على ما ورد فى ٢٨ أغسطس سنة ٩٣ أفيد أنه ورد لى تلغرافكم العالى بأنكم ستقومون غداً من وارنة إلى بازارجق ولعدم ذكركم فيه طلب الإذن للترخيص لكم اكتفينا بعدم الرد . وعليه فلا مانع من تشريفكم بدون حاجة إلى الترخيص .

برقية رقم ٣٠٥

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى المير اللواء زاهد باشا بشمنى

جواباً على ما ورد فى ٢٨ أغسطس سنة ٩٣ نفيد بأنه موجود ببازارجق من عساكر الطوبجية المصرية الشاهانية بطرية كروب واحدة من عيار ستة (قندلق) وأما مقدار البطريات الموجودة بوارنة يعلم لكم من التقرير المعتاد تقديمه إلى معسكر شمنى فى كل خمسة عشر يوماً .

برقية رقم ٣٠٧

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى حضرة صاحب الدولة رءوف باشا بشمنى

جواباً على ما ورد فى ٢٨ أغسطس سنة ٩٣ أعرض أنه جاء فى التلغراف الوارد إلى عبدكم من متصرفية وارنة فى ٢٧ أغسطس سنة ٩٣ أن سوارى العدو موجود بقرية يعقوبلر وأنه جاء فى التلغراف الوارد لفخامتكم أنه موجود بقرية جوبان ولكن تبين من التلغرافين الواردين لى على التعاقب من قائمقامية بالجق جواباً على تلغراف المرسل إليها أنه لم يحصل هناك أى حادث ساعة ولغاية قرية دعوالى وقرية سليمانلق وفقط أن الأهالى عند ما رأوا فصيلة الاستكشاف التى أخرجت أول مرة من بالجق أوهموا بأن العدو قادم وتسببوا فى اضطراب العموم ولكن تبين أخيراً من التحقيقات بالجق ومتصرفية وارنة بمنع مثل هذه الأراجيف الكاذبة المسببة لاضطراب الجمهور وبالقبض على كل مستمر فى الذهاب على التوالى لأجل الوقوف على أحوال العدو وحركاته ومع أننا عرضنا مع العدو هذه المرة فقد أرسلنا فى الحال فصيلة استكشاف مؤلفة من مقدار كاف من العساكر بمعية هدايت باشا قائد العساكر المعاونة ومحمود فهمى بك رئيس أركان حرب العساكر المصرية الشاهانية[1]. ويؤخذ من إفادة الخبر الذى جاء فى الصباح من اليوم نفسه أنه حضر إلى الباشا المشار إليه شخص من جهة متقالية وأخبره بأنه لم يحصل هناك أى حادث. كما أنه لم يرد أى أثر للعدو لغاية قرية قره أغاج الموجودون بها وكذلك جاء فى الخطاب الوارد فى هذه الساعة من الباشا المؤما إليه أنه خرج بطريق بالجق واكتشف جهات كوستليجه وقاسم كورى وقوب حرمان وحصارلق ولم ير أى أثر للعدو ولم نتهاون قط فى استطلاع أحوال العدو وأننا مداومون على إخراج فصائل استكشاف متعددة طبقاً للقاعدة الحربية وقد أرسل نورى بك مع جماعته إلى جهة ملجورة على أن يكونوا جناحاً أيسر وسنعرض على دولتكم أيضاً كل ما يرد منهم من الأخبار على حدة وإذا بدرت من العدو أى حركة اعتداء مثل هذه فعلى كل حال سأخبر بها فخامتكم كما هو المفروض على ذمتى . والأمر مفوض .

---

(١) هو اللواء محمود فهمى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى فى عام ١٨٨٢ .

برقية رقم ٣٤٥

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من المير اللواء المصرى زكريا باشا بوارنة . قد كنت عرضت لكم بالأمس تلغرافاً أنى سأسافر من هنا إلى ذاك الطرف . وأنى منتظر لما سيصدر رداً لتلغرافى ومهيأ للقيام فأرجو التكرم بالإفادة .

برقية رقم ٣٠٨

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى حضرة صاحب الدولة رءوف باشا بشمنى

جواباً على أمر دولتكم التلغرافى المؤرخ ٢٨ أغسطس سنة ٩٣ أعرض أن زكريا باشا مير لواء العساكر المصرية الشاهانية قد حضر إلى هنا مساء اليوم وأن المخلص لكم موجود ببازارجق انتظاراً لأوامر دولتكم الأخرى والأمر مفوض .

برقية رقم ٥٣٦٢

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من المير اللواء زكريا باشا بوارنة

أعرض أنى سأسافر إلى طرفكم العالى حوالى الساعة السادسة من يوم الثلاثاء هذا .

برقية رقم ٥٣٦٥

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من رئيس مجلس الإدارة العسكرية بوارنة .

أعرض أنه قد صار تبليغ مضمون تلغرافكم المؤرخ ٢٧ أغسطس سنة ٩٣ (١٨٧٧ م) إلى الطوابير بمعرفة أركان الحرب . وأنه يوجد هنا عدد ١٣٠

نفراً من سوارى العساكر المصرية الشاهانية والموجود منهم عدد ٨٨ نفراً عدا الموزعين هنا وهناك وأن ال٧٨٠ نفراً من المائة نفر من السوارى النظامى يتجولون ويطوفون فى القرى لأجل تأمين الأهالى وإسكان المهاجرين وجار استخدامهم بصفة أنفار منهم فى الأمور العسكرية المهمة .

برقية رقم ٥٣٧٦

فى ٢٨ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من جميل بك رئيس الإدارة العسكرية بوارنة .

أعرض أن سعادة المير اللواء زكريا باشا قد قام اليوم فى الساعة السادسة متوجهاً إلى بازارجق .

برقية رقم ٣١٣

فى ٢٩ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى قيادة سلسترة

جواباً على تلغرافاتكم العلية فى ٢٥ ، ٢٩ أغسطس سنة ٩٣ أعرض أنه فى يوم الأربعاء الموافق للعاشر من الشهر الرومى كانت أخرجت من هنا مفرزة العدو التى انسحبت من [ملجورة] على ما أظن والتى يتجاوز عدد أفرادها عن ألف نفر من عساكر السوارى والبيادة والطوبجية وأن العدو اضطر إلى التقهقر بعد أن خسر ما يزيد عن المائة من القتلى عدا الجرحى وخسرنا ما يقرب من خمسة عشر شهيداً وثمانية جرحى وأن مفرزتنا عادت منصورة إلى المعسكر . وبناء عليه ولأجل تعقب العدو قد أخرج ثانياً مع الباشا المومى إليه طابوران من البيادة وعدد ٢٨٢ من السوارى وثلاثة مدافع كروب وقد علم من الخطاب الوارد من سعادته بتاريخ ٢٨ أغسطس سنة ٩٣ بأنه اكتشف جهات كوستليجه وقاسم كوى وقيو حرمان وحصارلق ولم ير أثر للعدو وأنه بات فى قرية قره أغاج . ولنا أمل فى أن يكون قد تقدم إلى الأمام اليوم . وبما أن نورى بك وطونلستان بك قد أرسلا مع جماعتهما على أن يكونوا جناحاً أيسر فعند علم دولتكم بذلك

أن تتكرموا بإعطاء معلومات كهذه إلى فصائل الاستكشاف التى ستخرج من قبلكم لتكون هذه الفصائل متيقظة فى حركاتها والأمر مفوض .

برقية رقم ٣١٩

فى ٣٠ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

بالشفرة إلى قيادة طونة العامة ودولة رءوف باشا وقيادة سلسترة

قد كنا عرضنا التقرير السابق وروده من هدايت باشا إلى مقام دولتكم والآن نعرض التقرير المقدم من الباشا المشار إليه اليوم إلى مقامكم السامى وهو يتضمن أنه فى فجر ليلة الأربعاء التى استراح فيها بقره أغاج جعل فصائل الاستكشاف يتجولون ويطوفون بجهات اليمين واليسار من مركز المعسكر مع بعد المسافة بين كل جهة وأخرى من تلك الجهات نحو ثلاث ساعات وأنه بعد ذلك بساعة توجه سعادته و بمعيته نحو مائتين من السوارى والمعاونة ومعهم البكباشى المصرى فرهاد مهيب أفندى إلى قريتى جركسلر ومهموزلى الواقعتين على بعد ثلاث ساعات من قره أغاج فأجرى هناك الاستكشاف ودفن أيضاً الشهداء وذهب من هناك إلى مسافة ساعتين أو ثلاث ساعات فى الجهة الأمامية أى لغاية بيرام دده ونرديانلى بتار ولم يشاهد أى أثر للعدو . ثم عاد فى المساء إلى المركز بقره أغاج وقد ظهر له مما أجراه من التحقيقات ومما شاهده أن الروس قد قتلوا وجرحوا نحو خمسة عشر نفساً من المسلمين والمسيحيين من أهالى القرى وبالأخص أنهم جرحوا امرأتين من ذراعيهما وقطعوا جثث الشهداء إرباً إرباً وسلخوا جلود وجوه بعضهم كما تبين له أيضاً من التحقيقات التى أجراها مع الاسراء الذين أخذهم الروس معهم من أهالى القرى وأحضروهم إلى قرية بليللر مقر معسكرهم ثم أخلوا سبيلهم أن بعض بلغارلى بازارجق يشتغلون بالتجسس للعدو فى ذهابهم وإيابهم وأن سعادته علم أيضاً أن قوة سوارى العدو الموجودة بجهة بليللر تتجاوز الألف نفر وأنه يوجد بجهتى محمود قيو وملجوه آلاى سوارى . وإن كان يقال بين أفراد الروس أن مشاتهم موجودة بجهتى مجيدية وكوستنجية إلا أنه لم يمكن التحقق من عددهم وأنه اتصل بسمع سعادته أن الروس عازمين أيضاً على إخراج كشافة قوية من السوارى بعد بضعة أيام وأن قوتهم الموجودة فى هذه الحرب هى مدفعان وما ينيف عن الألف سوارى

(١٠)

وأن سعادته أخرج فصائل للاستكشاف طبقاً للأصول وأنه بعد عودة هذه الفصائل سيعود سعادته مع قوة المفرزة إلى مركزه فيبلغ لدولتكم ذلك ونحيط علمكم بأننا قد أصدرنا التعليمات اللازمة لمن يلزم بالقبض على الجواسيس السابق ذكرهم والأمر مفوض .

برقية رقم ٣٢٠

فى ٣٠ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

إلى حضرة صاحب الدولة حسن باشا بجهة إسكى . جواباً على تلغراف دولتكم المؤرخ ٢٨ أغسطس سنة ٩٣ أعرض بأنى تسلمت أمر دولتكم التلغرافى المؤرخ ٢٨ أغسطس سنة ٩٣ الخاص بطلب اليوزباشى أرسلان صدقى أفندى فى الساعة الخامسة من ليلة ١٩ الشهر المذكور (هكذا التاريخ فى الأصل) وبما أن الأفندى المذكور موجود الآن فى الاستكشاف فقد طلبنا إلى المير اللواء زكريا باشا أن يرسله بمجرد حضوره إلى المعسكر وإنى وإن كنت موجود الآن ببازارجق إلا أنى سأسافر غداً إلى وارنة . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢١٧

فى ٣١ أغسطس سنة (١٨٧٧ م)

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من قيادة بازارجق

كما هو معلوم لسعادتكم أن طابورين فقط من آلاى غارديا البيادة الثانى موجودان بوارنة مع البكوات الأميرالاى والقائمقام ويمكن إدارة الطابورين المذكورين الآن بواسطة الميرالاى . وحيث أنه غير خاف على سعادتكم درجة أهمية أعمال هذا الطرف وضرورة وجود القائمقام خورشيد بك هنا فمع الموافقة ألتمس إرساله إلى هنا غداً والأمر مفوض .

برقية رقم ٧٠

فى ٢٠ أغسطس سنة (١٨٧٧ م) أول سبتمبر سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من صاحب الدولة حسن باشا بمرتفع عشقلر . فقد جاء فى التلغراف الوارد من سعادة عثمان نجيب باشا أن السبعة

طوابير من العساكر الشاهانية والمصرية الشاهانية التى قامت من روسجق قد حاربت العدو بجهة جعلك ديوان قاض كوى أمس من الصباح لغاية الساعة الثانية . فأجبرته على الفرار منهزماً . ودخلت قاضى كوى منصورة . وأن العدو خسر أكثر من مائتى قتيل ومثليها من الجرحى وغنم منه أكثر من مائتى بندقية وأشياء أخرى . هذا وأن فيلقنا قد حاز نصراً مبيناً فى الحرب العظيمة التى دارت يوم الخميس فى قرى [صيرر] وقره حسنلر وسادينه . وأجبر العدو على الفرار منهزماً من هناك وغنم منه عدد ١٨٠٠ بندقية ومثلها معاطف مطر ومدفعاً وثلاث عربات محملة مهمات وأشياء أخرى فقياساً على ذلك تكون خسارة العدو كبيرة لا تحصى . فأبشركم بذلك .

برقية رقم ٧٣

أول سبتمبر ١٨٧٧ م .

صورة تلغراف وارد إلى سعادة الفريق راشد باشا بوارنة من صاحب الدولة حسن باشا القائد المصرى بقرية عشقلر

إذا كانت وردت خطابات أو جرائد باسمنا أو بأسماء الضباط الموجودين بمعيتنا فالأمل إرسالها مع ياورنا مسيو سورمانى القادم إلى هذا الطرف .

برقية رقم ٢٩٦

أول سبتمبر سنة ١٨٧٧ .

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من قيادة بازارجق .

نظراً لشدة الحاجة هنا إلى مدفعين من المدافع الجبلية من البطرية المصرية الشاهانية الموجودة فى ذلك الطرف . نرجو صدور الأمر لمن يلزم بإرسالها لأجل إيجادهما مع طابورى البيادة المصرية الموجودين هنا واستعمالها عند اللزوم والتكرم بالإفادة . والأمر مفوض .

برقية رقم ٣٩٣

فى ١٤ أيلول سنة ٩٣ (الموافق ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٧٧) .

صورة تلغراف وارد إلى سعادة راشد حسنى باشا بوارنة من صاحب

الدولة حسن باشا بمعسكر جمعه .

يلزم حضور الميرالاى خورشيد عا كف بك إلى يكى كوى ومنها إلى هذا الطرف .

برقية رقم ١٣٣٤

١٥ أيلول سنة ٩٣ الموافق ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من طرف مأمور الإدارة فى هزار غراد

جواباً على أمركم التلغرافى المؤرخ ١٤ أيلول سنة ٩٣ الموافق ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٧٧ م أعرض أن خورشيد عا كف بك توجه إلى جهة يكى كوى الموجود بها حضرة صاحب الدولة حسن باشا .

برقية رقم ٤٤٠

فى ١٧ أيلول سنة ٩٣ الموافق ٢٩ سبتمبر سنة ١٨٧٧ م

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من المير اللواء المصرى بازارجق

أعرض أنه قد وصل اليوم فى الساعة الرابعة إلى مركز الفرقة المدفعان الواردان من القائمقام خورشيد بك وكذلك الخمسة عشر نفرا من السوارى مع ملازم السوارى الشاهانى .

برقية رقم ٤٩٣

فى ٢٤ أيلول سنة ٩٣ الموافق ٧ أكتوبر سنة ١٨٧٧ م

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من المير اللواء المصرى قائد بازارجق

أعرض أن فصائل الاستكشاف التى أخرجت من الجناحين الأيمن والأيسر ومن الأمام إلى مجيدية قد عادت مساء اليوم وأخبرت بأنها لم تر أى أثر للعدو والأمر مفوض .

برقية بدون رقم وبدون تاريخ

صورة تلغراف وارد إلى راشد باشا من قيادة وارنة .

سيخرج اليوم من هنا إلى الطريق خمسة طوابير عساكر وبطارية ونصف بطارية مدافع برفقة المير اللواء يوسف شهدى باشا[1] وسيبقى نصف بطارية من ذلك فى دربندكوى والثلاثة طوابير والبطرية الأخرى ستسير إلى الأمام وفقط آمركم أمراً قاطعاً بأن لاتمكنوا العدو فى أى وقت من الأوقات من أخذكم تحت الحصار . حتى إذا أعلمتم بأن العدو القادم هو ثلاث أمثال قوتكم . فاعملوا كل ما فى وسعكم عمله لئلا تقعوا تحت الحصار وانسحبوا إلى الوراء تدريجاً حسب أصول الحرب واحضروا إلى دربندكوى واثبتوا هناك وانتظروا أوامرنا . وإنما يجب أن تخطرونا فى أثناء انسحابكم من بازارجق إلى الوراء .

برقية بدون رقم وبدون تاريخ

صورة تلغراف وارد إلى الفريق راشد باشا من قيادة وارنة

إن الجبخانة التى طلبتموها سترسل إليكم على دفعتين وأن يوسف شهدى باشا سيبيت الليلة فى دربند كوى مع الخمسة طوابير والنصف بطرية مدافع التى ستقوم وسيبقى هناك . وأن السوارى المرسل إلى برادادى لن يمكن إعادته إلى طرفكم لأنه قد ورد خبر بأن العدو سيقوم بحركة هجوم من جهات إيدوس ونظراً لعدم وجود سوارى هنا فإن السوارى المذكور سيحافظ على منافذ نهر قامجى .

برقية رقم ٧٨٦

فى ٣٠ تشرين الأول سنة ٩٣ الموافق ١١ نوفمبر سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من المير اللواء قائد بازارجق

بما أن المدعو إبراهيم حسن من أفراد الطابور الثانى من السوارى الأول من العساكر المصرية الشاهانية الموجودة بفرقة بازارجق قد ارتكب عار الفرار لابساً ملابسه العسكرية وحاملا مسدسه . وقد أرسل تلغراف إلى كل من قائمقاميات بالجق وبازارجق وبرادادى وسلسترة بالبحث عنه فالأمل إصدار الأمر لمن يلزم بالتحرى عنه أيضاً فى ذاك الطرف .

---

(١) وزير الحربية المصرية فيما بعد – توفى عام ١٨٩٩ .

برقية رقم ٨١٩

فى ١ تشرين الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٣ سبتمبر سنة ١٨٧٧ م

صورة تلغراف وارد إلى قيادة وارنة من قيادة بازارجق

أعرض أن المدعو إبراهيم حسن من السوارى الأول المصرى الشاهانى الذى ارتكب الفرار قد حضر اليوم إلى آلايه من تلقاء نفسه . والأمر مفوض .

برقية رقم ٣

فى ٢٣ تشرين الثانى سنة ٩٣ الموافق ٥ ديسمبر سنة ١٨٧٧

تلغراف إلى قيادة وارنة السامية

بما أنه لا يوجد طبيب فى البطريتين المصريتين الموجودتين هنا وأن الأطباء الموجودين من الأصل غير كاف . فألتمس التنبيه بإرسال طبيب مع الأجزاخانة اللازمة لأجل العساكر الموجودين فى البطريتين المذكورتين والأمر مفوض .

برقية رقم ٨

فى ٢٩ تشرين الثانى سنة ٩٣ الموافق ١١ ديسمبر سنة ١٨٧٧

تلغراف إلى قيادة وارنة

نظراً لاجتماع طوابير غارديا الثلاثة للبيادة الأول فى بازارجق . فألتمس صدور الأمر بإرسال رضوان أفندى رئيس أطبائها الذى أبقى فى وارنة . وطبيب الطوبجية السابق العرض عنه إلى هنا فى أقرب وقت لشدة الحاجة ولزومهما والأمر مفوض .

برقية رقم ١٢

١ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٨٧٧

تلغراف إلى قيادة بالجق

بما أن حضرة صاحب الدولة حسن باشا قائد وارنة قد أمر بتلغراف الوارد لنا فى ٣٠ تشرين الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٨٧٧ بمشترى الأغنام اللازمة لجنود الحضرة الملوكية الموجودة بفرقة بازارجق على أن تذبح

فى يوم العيد وتصرف لهم كمرتب لحوم عن يوم واحد وتسوية أثمانها من طرف الحضرة الفخيمة الخديوية حسب المعتاد إجراؤه بمصر . فلدى إحالة الموضوع على مجلس الإدارة أوضح بإعلانه الوارد أنه باعتبار ثمانين درهماً لكل نفر من الأربعمائة والأربعة والستين نفراً من العساكر الشاهانية الموجودين ببابالحق يكون مجموع مقدار ذلك ثلاثة وتسعون أقة وأن هذا المقدار يعادل ما يتحصل من تسعة أغنام . فبناء عليه يلزم شراء ذلك القدر من الأغنام وذبحها وإعطائها إلى العساكر الشاهانية فى يوم العيد والإفادة بأثمانها مهما بلغ قيمتها على أن ترسل إليكم فيما بعد . وبما أن اللحوم المذكورة معطاة من جانب الحضرة الفخيمة الخديوية بطريق الهدية فيلزم تحرير مضبطها وإرسالها .

برقية بدون رقم

فى ٦ كانون الأول سنة **٩٣** الموافق ١٨ ديسمبر سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من صاحب الدولة حسن باشا بوارنة

بما أن العساكر المصرية الموجودة فى روسجق ستجلب إلى هنا . فالأمل التكرم ببذل الهمة فى إخراج ثلاثة طوابير بمهماتها وجبخانتها من طرفكم العالى إلى الطريق فى الحال اعتباراً من الغد وإرسالها إلى هنا فى أقرب وقت ممكن . على أن يرسل بدلا عنها ثلاثة طوابير من العساكر الشاهانية من الفرقة الموجودة فى بازارجق إلى روسجق بطريق وارنة .

برقية رقم **٢٣**

فى كانون الأول سنة **٩٣** الموافق **١٩** ديسمبر سنة ١٨٧٧

كتاب إلى وكالة اللواء الأول لفرقة بازارجق

بما أن الأمر التلغرافى الوارد من قيادة وارنة العلية بتاريخ ٦ كانون الأول سنة **٩٣** الموافق ١٨ ديسمبر سنة ١٨٧٧ يقضى بجلب العساكر المصرية الموجودة فى روسجق إلى وارنة وبأن يرسل ثلاثة طوابير من العساكر الشاهانية الموجودين بفرقة بازارجق مع سائر مهماتهم وجبخاناتهم إلى روسجق بطريق وارنة بدلا من العساكر المصرية المذكورة تنفيذاً لمقتضى الأمر المشار إليه قد استصوب إرسال طوابير إلى خاصكوى وأزمير وأسكيشهر من لوائكم . وعليه قد

بادرنا إلى تحرير هذا إليكم لتتكرموا بالتنبيه على بكباشية الطوابير المذكورة بإعداد مهماتهم وجبخاناتها من الآن وبإخلاء طرفها من كل ما يتعلق بجهة الإدارة على أن يسافروا غداً الخميس وأن ترحلوها فى صباح الغد مبكراً وسريعاً وإخطارنا بذلك أفندم

حاشية : لأجل أن ترسل الطوابير المذكورة غداً صباحاً على التوالى، يلزم ترحيل طابور خاصكوى أولا ثم طابور أزمير، وبعده طابور اسكيشهر وقد تحررت هذه الحاشية للعلم .

برقية بدون رقم

فى ٧ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ١٩ ديسمبر سنة ١٨٧٧ م

بدون عنوان

قد كنت أرسلت إلى ذاتكم العلية تلغرافاً بالشفرة أمس لأجل إخراج ثلاثة طوابير من العساكر الشاهانية إلى الطريق وإرسالها إلى هنا لأجل ذهابها إلى روسجق فالأمل سرعة الإفادة عما إذا كان عمل بمقتضاه أم لا وإذا كانت أخرجت إلى الطريق ففى أى وقت أخرجت

برقية رقم ٢٥

فى ١٠ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٧٧

كتاب إلى وكالة اللواء الأول بفرقة بازارجق

حيث أنه علم بأن المحلات المخصصة لإقامة العساكر وكذلك أكشاك الحراس الموجودة فى النقط قد تراكمت بداخلها الأوحال من مياه الأمطار التى هطلت بكثرة . وأن العساكر بسبب ذلك متألمون من شدة الرطوبة فقد حررنا إلى أركان الحرب بمعاينة المحلات المذكورة بمعرفتها وإجراء التحفظات اللازمة لذلك لكل محل تدخل فيه مياه الأمطار وفرش سبلة بداخل الأكشاك المذكورة بمقدار ارتفاع مترين ووضع أغصان من الشجر عليها لمنع الرطوبة مع أركان الحرب وتتكرموا ببذل همتكم العلية فى إصلاح المحلات المحتاجة للإصطلاح حسب المواصفة والتعليمات التى تعطى من أركان الحرب وسرعة العمل على الوجه المذكور بالنسبة للاكشاك لأجل المحافظة على صحة العساكر .

برقية رقم ٢٧

فى ١٠ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٧٧ م

صورة مكاتبة عربية صادرة إلى أركان الحرب

حيث علم بأن الأوحال تراكمت بواردیات العساكر الديدبانية(١)الموجودين بالنقط من كثرة الأمطار ويحدث من ذلك رطوبة مضرة بصحة العساكر فيصير فرش سبلة خيول مقدار مترين داخل أرضية الورديات وتدق دقاً جيداً ويوضع فوق السبلة أيضاً شجر لمنع الرطوبة وإذا كان يوجد أوحال ورطوبة أيضاً داخل الزمالك(٢)لسكن العساكر فمن بعد المعاينة تعمل الوسائط اللازمة لمنع ذلك وقاية لصحة العساكر ولزم تحريره على موجب ما ذكرتم وبتاريخه تحرر لكل من حضرات محمد لطفى بك ومحمد شوقى بك للاجرى على حسب التعريفات التى تعطى من طرفكم يكون معلوم .

برقية رقم ٩٦٣٨

فى ١١ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٢٣ ديسمبر سنة ١٨٧٧

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من صاحب الدولة حسن باشا بوارنة

قد أبلغتنا القيادة العامة أنه عند صدور الأمر بالتقهقر من جانبنا معاذ الله يجب إحراق وتخريب جميع الأماكن الموجودة فى الجهات الموجودون بها مثل الكبارى والطواحين والمحلات التى يستفيد منها العدو فى حركاته ومعيشته وكذلك إحراق الدفاتر الموجودة فى حالة عدم إمكان نقلها وسحب الأهالى المسلمين والمسيحيين أيضاً إلى الوراء إما مع العساكر أو قبلهم . والذين لايرغبون فى الانسحاب يجب إجبارهم على ذلك . فيلزم العمل بمقتضى ما ذكر عند اللازم وإبلاغ ذلك أيضاً من طرفكم إلى القائمقام عبد الرحمن بك الموجود فى بالجق .

البرقية رقم ١٠٠٨٧

فى ٢٤ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٥ يناير سنة ١٨٧٨

---

(١) الحراس　　　(٢) الأكواخ .

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بالجق من دولة حسن باشا بوارنة

بما أنه قد رؤى لزوم جلب القائمقام عبد الرحمن بك الموجود ببالجق إلى هنا وتقدمه إلى الديوان الحربى بسبب الورقة التى حررها إلى متصرف وارنة بعبارة باردة من قبيل الإهانة . فالأمل إرسال فرهاد مهيب أفندى البكباشى السوارى الموجود هناك إلى بالجق وإعطائه التعليمات الكافية بموجب التلغراف الشفوى السابق إرساله إلى ذاتكم العلية مشتملا على إجراءاته فى المدة التى سيوجد بها هناك وهى ٨٢٤ ، ٦٣٥ ، ١٧٨ ، ٢٤٢ ، ٤٢٢ ، ٨٩٨ ، ٩٢١ ، ٩١١ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، وإن كان ٥٣١ ، ١٤٤ ، ٤١٢ ، ٣٤٢ ، ١٨٨ ، ٤٧٣ ، ١٢١ ، ٣١٠ ، ولم يمكنه ولم يمكن نقله ٣٥٩ ، ٩٤١ ، ٦٣٢ ، ٧١٤ ، ٩١٤ ، ٤١٣ ، ٣٩٢ ، ٣٥٢ ، ٣٢٩ ، ٦٨٠ ، ٦٢٤ ، ٥١١ ، ٦٨٣ ، ٣١٤ ، ٢٢٤ ، ٢١٢ ، ٣٥٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ، ٨٣٥ ، ٨١١ ، وإرسال الشعير اللازم لبازارجق والتأكيد عليه بأن يلاحظ كيله لئلا يكون ناقصاً وبعد الوصول إلى هناك ترسلون عبد الرحمن بك إلى هذا الطرف

برقية رقم ١٣٤٥

فى ٢٧ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٨ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد من قيادة هزار جراد إلى فضلى باشا ومنه إلى قيادة بازارجق .

قد صدرت الإرادة السنية الشاهانية بخصوص تنفيذ الهدنة التى تقرر عملها مع دولة الروسيا . أى ترك المخاصمة فى الحال بين قواد الطرفين المحاربين . وأبلغ ذلك أيضاً من قبل الدولة المشار إليها إلى قوادها . وبما أن أسماء المندوبين الذين سيعينون ويرسلون من قبل هؤلاء القواد ونوع مأموريتهم سيبلغ على حدة إلى قيادتنا . فيلزم أن تتصلوا أنتم أيضاً بقواد الروس طبقاً للاصول حسبما تقتضيه الظروف . ولأجل الاتصال بهم والمحادثة معهم فى هذا الخصوص يلزم رفع راية بيضاء وإرسال نفس بروجى وآخر ملم باللغات وبناء عليه نأمل إجراء اللازم لذلك على وجه ما ذكر . وبما أن الشروط اللازمة لذلك ستبلغ إليكم بتلغراف آخر فيلزم أن يقف عساكر الطرفين المحاربين فى المواقع الموجودين بها الآن وأن يكفوا عن الحرب فقط .

برقية رقم ٤٦٨٦

فى ٢٨ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٩ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد من قيادة هزار جراد إلى فضلى باشا ومنه إلى قيادة بازارجق

كان توضح تفصيلا فى التلغراف المؤرخ فى ٢٧ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٨ يناير سنة ١٨٧٨ طريقة إجراءات الهدنة . فأخبركم بأن الصرب والجبل الأسود داخلان فى هذه الهدنة .

قد اقتضى تحرير هذا الذيل لإحاطة دولتكم علماً بتلغراف دولة السرعسكر المسطرة صورته أعلاه .

برقية رقم ٤٦٩٧

فى كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٩ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة هزار غراد

إن منطوق التلغراف المرسل إليكم بتاريخ ٥ محرم سنة ٩٥ الموافق ٩ يناير سنة ١٨٧٨ يأذن لكم بالاتصال بقواد الروس لأجل الهدنة ، هو عبارة عن الترخيص إليكم بالمحادثة فى أول الأمر فى طريقة إجراء الهدنة . وبما أنه من الطبيعى دوام المخاصمة لحين وصول اتفاق على ترك المخاصمة بين الطرفين . فقد بادرنا إلى إخطاركم بذلك لعدم حصول خطأ فى فهم ذلك .

برقية بدون رقم

فى ٢٨ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٩ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة حاجى أوغلى بازارجق من قيادة روم إيلى العامة فى قلبه بازارجق : إنه وإن كان حصل ترك المخاصمة بإرادة سنية إلا أنه نظراً لأن ترك الخصومة معناه عدم استعمال السلاح من أحد الطرفين ضد الآخر فممنوع قطعاً مكالمة الأنفار مع بعضهم واختلاطهم بالبعض فى محلات الحراسة وغيرها . وبناء عليه نأمل إعطاء الأوامر والتنبيهات اللازمة فى هذا الخصوص وأن يتخذ خط هدنة وعدم تجاوزه والمحافظة على المواقع الموجودة تحت اليد باعتناء تام والدفاع عنها كما فى السابق .

برقية رقم ٥٠

تلغراف بالشفرة فى ٢٨ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٩ يناير سنة ١٨٧٨
إلى مقام قيادة وارنة الفخيمة

أحيط علمكم السامى بأن التلغراف المرسل من مقام السر عسكرية الجليلة بتاريخ ٢٧ كانون الأول – ٩٣ الموافق ٨ يناير سنة ١٨٧٨ قد ورد اليوم مذيلا من طرف عموم ذاتها العلية وهو يتضمن أن الإرادة السنية الشاهانية قد اقتضت إيقاف الحرب فقط مع دولة الروسيا فى الهدنة التى تقرر عملها أى الكف عن الخصومة معها بأن تبقى عساكر الطرفين المتحاربين فى مواقعها وأن الدولة المشار إليها أيضا أخطرت قواتها بذلك وأنه لأجل الاتصال بقواد الروس يلزم رفع راية بيضاء وإرسال نفر من النافخين فى البوق وضابط ملم باللغات إليهم طبقاً للاصول وأن الشرائط الأخرى ستبلغ لنا بتلغراف آخر . . وورد الليلة أيضاً من المشار إليه تلغراف آخر يستعلم به عما إذا كان أرسل إلى الروس مندوب أم لا – وإذا كان أرسل فبأى شكل جرت المذاكرة . فأبلغناه تلغرافياً بأننا جارين النظر فى ترتيب القره قولات الخارجية وعمل تسهيلات لتدارك لوازم الفرقة لئلا تتكبد الضيق فى المستقبل فى البحث عن شخص ملم باللغات وأنه نظراً لكون المسافة من بازارجق إلى هناك عبارة عن ستة عشر ساعة فبإذنه تعالى عند العثور عن الشخص المطلوب يرسل برفقة أحد ضباط أركان الحرب وأن المذاكرة المعلومة لنا فإن موادها تتلخص فى عدم استعمال أحد الطرفين السلاح ضد الآخر ومنع الحراس من المحادثة والاختلاط مع بعضهم البعض فى أمكنة الحراسة وغيرها منعاً كلياً وتحديد خط للهدنة يكون مصوناً من الاعتداء عليه وتحديد الخط المذكور لغاية جهتى صارى طويراق وبليلار لأجل تمتع الأهالى بأخذ تبن وحطب وأشياء من هاتين الجهتين واستفادتهم بها وإذا أمكن تحديده إلى أبعد من ذلك وإنه سيصير تفهيم المندوب الذى سيعين تلك المواد وتوصيته بها وأنه إذا كان يوجد لدى المشار إليه أى ملحوظات فانى فى انتظار ما يرد منه لإضافتها على المواد المذكورة .

هذا وقد ورد لنا فى أثناء ذلك تلغراف آخر منها بناء علىماورد لها من المقام المشار إليه بأنالصرب والجبل الأسود داخلان أيضاً فى هذه الهدنة . وهذا للمعلومية والأمر مفوض .

برقية رقم ١٠٢٠٧

فى ٢٩ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق عشرة ١٠ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من دولة حسن باشا قائد وارنة — يفهم من تلغرافكم العالى المؤرخ ٢٨ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ٩ يناير سنة ١٨٧٨ إنكم حررتم إلى وكالة القيادة العامة بأنكم جارين البحث عن شخص ملم باللغات لأجل المكالمة وأن لدى العثور عليه سيرسل برفاقة أحد ضباط أركان الحرب فهل وجد هذا الشخص وأرسل . وإذا كان وجد فمن هو . وهل أرفق معه أحد من أركان الحرب . نأمل إفادتنا عن ذلك . وإذا كان لم يوجد الشخص المطلوب للآن . فمن الذى سيرسل . وبما أنه سيرسل أحد من أركان الحرب فنأمل الإفادة عنه أيضاً . وحيث أنه فى حالة إرساله طبعاً سيرسل معه بعض أفراد من عساكر السوارى فيلزم أن يكون هؤلاء السوارى من أحسن المنتخبين بالنسبة للقامة والقيافة وأن يكونوا بهيئة منتظمة .

برقية رقم ١٣٥٩

فى ٢٩ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ١٠ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة هزار غراد

بناء على الأمر الوارد من مقام السرعسكرية . أعرض أنه إذا حصل من العدو أى اعتداء فيجب مقابلته بالمثل كما كان سابقا طالما لم يتم إقرار الهدنة وإنما عند ما تشاهدوا العدو أنه ينوى القيام بحركة هجوم فيلزم أن ترسلوا فى الحال ضابطاً وبروجياً براية بيضاء إلى قره قولات الروس بموجب التعليمات الصادرة وتبلغوهم بأنكم تلقيتم أمراً لأجل الهدنة وأنه وإن كان لنا رغبة فى ترك المخاصمة إلا أنه يجب الاستعلام من قواد الروس عن الوجه الذى حصل بموجبه ترك المخاصمة وتخطرونا بالنتيجة . وسيرسل اليوم مندوب من قبل فيلق عموم شرقى طونة إلى القيادة الروسية فاصرفوا النظر عن إرسال مندوب من طرفكم رأساً وعن التعرض للعدو ما لم تحدث حالة من الأحوال المذكورة أعلاه وإذا لم يراعوا تعليمات مراجعهم أكثر من قبل ففى هذه الحالة يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمقاومتهم بشدة .

برقية رقم ٥٨

فى ٣١ كانون الأول سنة ٩٣ الموافق ١٢ يناير سنة ١٨٧٨
كتاب إلى قائمقامية بازارجق

بما أنه علم من المذكرة الواردة من صاحب العزة مير آلاى آلاى البيادة الغارديا الأول للعساكر المصرية الشاهانية بتاريخ ٣٠ كانون الأول سنة ٩٣ ١١ يناير نمرة ١ بأن المدعو عبد المسيح يوسف أحد أفراد طابور غارديا الثانى للآلاى المذكور قد ارتكب عار الفرار وحيث أن النفر المذكور لن يمكنه الاختفاء فى أى قرية أو فضاء يحل فيه نظراً لعدم معرفته اللغة التركية . فبناء عليه قد بادرنا بتحرير هذا إليكم لإعطاء التنبيهات الأكيدة لمن يلزم بالقبض عليه فى القرى الواقعة بالفضاء الموجود تحت إدارتكم .

برقية رقم ٤٨٩٣

فى ٣ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٥ يناير سنة ١٨٧٨
صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة هزار غراد

أخطركم بأن العدو إذا خابركم بخصوص الهدنة فأوقفوا جميع العساكر على قدم الاستعداد فى مسافة بعيدة جداً ولا ترسلوا غير ضابط واحد وبروجى واحد وأن لاتقعوا فى شرك العدو كما اتصل بنا حصول ذلك فى بعض الجهات بسبب الهدنة التى لم تقرر بعد — وإذا خابركم الأعداء فى أى وقت ، فاطلب إليهم أن يجيبوا على المحرر السابق إرساله من قائدنا من روسجق مع ضابط إلى قائدهم : وأن ترسلوا جوابهم إلى روسجق . وأنه غير مخول لكم بالدخول معهم فى مذاكرة فى هذا الخصوص . وأحيطكم علماً بأنه قد أطلق مدافعه اليوم على روسجق . وأطلب إليكم أيها الأخوان أن تكونوا فى هذه الأيام بغاية التيقظ والتبصر وأن لا تحيدوا نظركم عن حركات العدو .

برقية رقم ١٠٤٥٩

فى ٥ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٧ يناير سنة ١٨٧٨
صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة جواباً على التلغراف

الوارد منكم أفيد بأن المائة عسكرى سوارى المقتضى إرسالهم برفاقة البكباشى أحمد حسنى أفندى إلى برنادى لم يكن بصفة دائمة بل لمأمورية موافاته . فيلزم ترحيلهم من يوم الأحد على أن يعادوا ثانياً بعد أداء مأموريتهم .

برقية رقم ١٠٤٨٥

فى ٦ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٨ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

قد تسلمت تلغراف سعادتكم المفصل المرسل بالشفرة وقد أكدت على متصرفية وارنة بجمع عساكر المعاونة وإرسالهم وإنى بناء على تلغرافكم سأرسل إليكم بطريق البريد تعليمات مفصلة وإنما نظراً لهجرة أهالى سنجق (إسلامية) وعدم وجود سوارى هنا لاستكشاف تلك الجهة من وقت لآخر فإن المائة سوارى الذين أخطرتكم أمس بإرسالهم إلى برانادى سيجلبون من برانادى إلى هنا بعد انتهاء مأموريتهم فإذا كانوا لم يرسلوا بعد إلى برانادى فالأمل التكرم ببذل الهمة فى سرعة إرسالهم إلى برانادى .

برقية رقم ١٤٣٦٧

فى ٦ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٨ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة شمنى

قد تسلمت تلغرافاتكم التى تكرمتم بإرسالها على التعاقب بخصوص الأخبار المنبئة بأنه يشاهد على العدو بعض أحوال وحركات تشير إلى أنه ينوى الهجوم على بازارجق فى هذه الأيام وجوابا على ذلك أعرض أنه وإن كان لا يمكن أن يقال أن حدوث مثل هذه الحركة بعيد جداً إلا أنه جار الوقوع مثل ذلك فى هذه الجهات وإنما ظهر أخيراً أن معظمها لا أصل لها وإنها عبارة عن دسيسة من دسائس العدو الكثيرة وبناء عليه يلزم الاستماع إلى مثل هذه الأخبار والأنباء والعمل بغاية التيقظ والتبصر فى أمر المحافظة على النقط والمواقع وبذل الهمة فى تحقيق حقيقة مقدار العدو .

برقية رقم ٧٩

برقية بالشفرة فى ٦ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٨ يناير سنة ١٨٧٨
إلى قيادة وارنة وقيادة سلسترا والوكالة العامة

أعرض أن تيمورجان بك بكباشى سوارى التاتار من عساكر المعاونة الموجودين بالقرى الأمامية قد أخبرنا بخطاب منه بناء على ما أخبره به شخص معروف من أهالى قرية عادل بقضاء متقالية بأنه ينتظر قدوم العدو إلى القرية المذكورة اليوم وعلاوة على ذلك فإن شخصين قد حضرا إلى طرفنا بإعانة إلى الفرقة من قبل التاتار المقيمين بالقرى الأمامية وعلمنا منهما أنه فى أثناء بياتهما بقاضى كوى حضر شخص من قرية عادل ليلا وأخبرهم بأن العدو قام هذه الليلة من كوستينجه ومجيدية قاصداً بازارجق فأرسلهما صاحب المنزل الذى باتا فيه فى الحال إلى طرفى ليخبرانى بذلك وبناء عليه قد أرسلنا من يلزم من المخصوصين لأجل تحقيق الكيفية فعند عودتهما نخطركم بما يتبين . والأمر مفوض .

برقية رقم ٨٠

فى ٧ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٩ يناير سنة ١٨٧٨
تلغراف للوكالة العامة لوارنة وسلسترا

بناء على الخبر فى هذه الساعة من بكباشى سوارى التاتار الموجود فى الجهة الأمامية من أن العدو قدم إلى قرية اليبه أى إلى مسافة ساعة من قرية الياس قد أرسلنا القوة العسكرية اللازمة مع المير اللواء زكريا باشا هذه الليلة إلى قرية قرة الياس لأجل المدافعة ونعرض لكم نتيجة ذلك فيما بعد . والأمر مفوض .

برقية رقم ٨١

فى ٧ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٩ يناير سنة ١٨٧٨
تلغراف إلى قيادة وارنة .

بما أنه نظراً لقدوم العدو إلى هذه الجهة يلزم حضور عساكر السوارى

التى ذهبت إلى برادادى وبضعة طوابير من وارنة فأرجو اخراجها إلى الطريق غداً وإرسالها إلى هنا بالسير السريع . والأمر مفوض .

برقية رقم ٨٢

فى ٧ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٩ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى قيادة بالجق

بما أنه يستفاد من الأخبار أن العدو قدم إلى قرية اليليه وأن مجيئه إلى ذاك الطرف أيضاً ليس ببعيد الاحتمال فأوصيكم بإعطاء التنبيهات الأكيدة إلى فصائل الاستطلاع الموجودة فى الجهات الأمامية بأن تكونوا متبصرين فى حركاتهم وأن تكونوا أنتم أيضاً متبصرين فى حركتكم وأن تتخذوا التدابير اللازمة لعدم إيقاع الاضطراب بين الأهالى وإذا ظهر العدو فيجب مقاومته بشجاعة والتنكيل به .

برقية رقم ٨٣

فى ٧ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٩ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى قيادة سلسترا

بما أنه قد صار إرسال القوة العسكرية اللازمة برفقة المير اللواء زكريا باشا إلى قرية قرة الياس لطرد العدو والتنكيل به حسب الأخطار السالفة ولذلك أرسل رجال مخصوصين للوقوف على حقيقة قوة العدو وأوصى الباشا المومى إليه بشدة تعقب العدو على حسب المعلومات التى تؤخذ فإذا أرسل العدو حملة عسكرية أو عصابة بلغارية بهيئة رجل إلى سلسترا كما حصل فى المرة الأولى فلعدم تهييج أهالى القرى المجاورة نرجو اخراج فصائل استطلاع من طرفكم العالى أيضاً . والأمر مفوض .

برقية رقم ٨٤

فى ٧ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٩ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف الساعة التاسعة مساء إلى قيادة وارنة السامية

بما أنه قد علم من الإفادة الواردة الآن من المير اللواء زكريا باشا بأنه تبين

من التحقيقات التى عملت أن القوة التى قدمت إلى قريتى موسى [والبليه] وجوارهما هى أربعة آلاف سوارى وأربعة آلاف بيادة واثنى عشر مدفعاً وأنه موجود لها احتياطى أيضاً فأرجو غاية الرجا أن تجهزوا ثلاثة طوابير مع ما يكفيها من الجبخانة وإخراجها للطرفين فى هذه الليلة وأن ترسلوا معها عدد ١٥٠ صندوق من الجبخانة لأجل آلاى البيادة الأول وعدد ٢٠٠ صندوق لأجل آلاى غارديا البيادة على وجه السرعة كما سبق العرض عن ذلك . والأمر مفوض .

برقية رقم ١٤٣٢٩

فى ٧ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ١٩ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة شمنى

إنى أشكركم شكراً خاصاً على الترتيبات العسكرية التى عملت بسبب حركات العدو .

برقية رقم ٨٧

فى ٨ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٠ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى قيادة وارنة

يتضمن أنه بعد محادثة اليوم بالتلغراف قد سمعنا صوت إطلاق مدافع فى الساعة السابعة والنصف فتوجهت فى الحال إلى طابية راشد حسنى على القمة الواقعة فى طريق مجيديه وبموجب الترتيبات التى أجريت قد أخذ جميع العساكر أمكنتهم فى الاستحكامات . وبعد ساعتين انقطعت أصوات المدافع وبعد ذلك ورد خبر من طرف زكريا باشا يفيد أن الحرب جارية مع العدو من جناحين وأن الحاجة ماسة إلى مدفعين آخرين . ولما أرسل المدفعان فى الحال من الطابية المذكورة حصل الاشتباك فى حرب المدافع مرة أخرى فى الساعة العاشرة ثم انقطعت وبمناسبة دخول الليل أوقفت الحرب وقد نزل ثلج بكثرة ليلة أمس واليوم هبت رياح شمالية شديدة ويؤخذ من الأخبار الواردة أنه بفضل الغيرة والبسالة التى أظهرتها العساكر المنصورة وبالأخص عساكر الجراكسة المعاونة كان النصر لله الحمد فى جانبنا وأنه من المظنون

أن يكون قد رجع العدو هذه الليلة مقهوراً وبما أنه لم يرد بعد من الباشا المومى إليه تقرير عن المعركة وعن عدد الشهداء والمجروحين فعند وروده سنبلغكم تفصيلات الواقعة ونبشركم بالنصر والظفر إن شاء الله .

برقية رقم ٨٨

فى ٨ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٠ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى قيادة وارنة وقيادة سلسترة ووكالتها العامة وقيادة بالجق

وصلنى الآن من الأمير اللواء زكريا باشا قائد المفرزة تقرير يتضمن أنه قد دار قتال اليوم بينه وبين جناحى العدو والمهاجمين أثناء قدومهما من قريتى قورى أورمان وعلى بلك إلى قرية قره الياس واستمر القتال من الساعة السابعة إلى الحادية عشرة وأننا خسرنا فى هذه المعركة خمسة شهداء وتسعة جرحى من سوارى الجراكسة وخمسة شهداء وجريحين من سوارى المعاونة وبلغ ما هلك وجرح من الخيول ثلاثة عشر وأما خسارة العدو من القتلى فى الهجوم الذى حصل من الجناحين تزيد على الستين ومثلها من الجرحى . وإن العدو قد أجبر الآن على التقهقر إلى قريتى إيدين بلك وقصابلى وإن الشجاعة التى أظهرها جميع صفوف العساكر الشاهانية فى هذه الحرب كانت فوق العادة وإن قوة العدو كانت مؤلفة من آلايات كاملة من السوارى وبطريتين مكونتين من اثنى عشر مدفعاً ولأجل تبشيركم بذلك قد أرسلنا هذا للمعلومية والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

علاوة لقيادة سلسترة

نرجو إعطاء الأوامر اللازمة من قبلكم لمن يلزم بأن تكون فصائل الاستكشاف فى قيتارجة والقرى المجاورة مستمرة على الدوام وأن تكون متيقظة فى حركاتها والأمر مفوض .

برقية رقم ٨٩

فى ٩ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢١ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى مقام قيادة وارنة السامى

سبق أن عرضنا على دولتكم أنه لم ترد بعد أخبار عن حوادث من الدوريات الموجودة بالأطراف وأنه قد أخرجت مفرزتان على الصباح وأنه عند عودتهما ستعطى المعلومات وأن الثلج جار نزوله من وقت لآخر بدون انقطاع . وأيضاً الحوادث الخاصة بالحرب التى وقعت أمس وقد علمت الآن من التقرير الوارد من زكريا باشا بناء على التقرير الوارد إليه اليوم أنه قد اغتنم من العدو عدد ٣ (قطانه) وأنه قتل فى أول يوم حصان واحد من خيول السوارى المصرى وأن قذيفة من قذائف العدو سقطت أمس فوق (أول قبور) — هكذا فى الأصل — وانفجرت ولكن لله الحمد لم يصب أى إنسان أو حيوان بضرر . والأمر مفوض .

برقية رقم ٩٠

فى ٩ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢١ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى قيادة وارنة وقيادة سلسترة ووكالتها العامة

أعرض أنه قد وصلنى الآن من زكريا باشا تقرير يتضمن أن قره قولات العدو التى كانت معسكرة بالجناح الأيسر ابتداء من فوق قرية البيه بلك لغاية قرية إيدين قد انسحبت منذ أمس من المواقع المذكورة إلى الوراء وأنه لا يعلم سبب انسحابها إلى الوراء وانتظارها فى المؤخرة . هل هو لقدوم قوة آتية إليه أم خلافه وحاصل الكلام أن جناح العدو القادم أمس من قره أغاج قد اتصل بجناحه الآخر القادم من جهة من موسى بلك وأنه موجود أمامنا على الوجه المذكور أعلاه وأنه بناء عليه قد عملت مناورة حربية من طرفنا لمعرفة قوة حركة العدو الدفاعية . وأنه سنجرى مناوشة من الآن وسنخطركم بنتيجة ما سيحدث فيما بعد . وأن الثلج لا زال مستمر فى النزول بشدة . والأمر مفوض .

برقية رقم ٩١

فى ٩ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢١ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف بالشفرة إلى قيادة وارنة وسلسترة ووكالتها العامة .

أعرض أنه قد حضر اليوم من قرية غرايلر أحد جواسيس هذا الطرف

وقدم تقريراً جاء فيه أنه يؤخذ من المعلومات التى حصل عليها من اثنين من بكباشية العدو أثناء بيات الإثنى عشر ألف بيادة والستين سوارى التى أخرجت من كوستينجة فى القرية المذكورة مع جيش العدو أن العدو ينوى الهجوم على بازارجق فى هذه الليلة وأنه يوجد معهم مائة وخمسين عربة من البكسماد والشعير وستة عشر مدفعاً وأنه خرج من مجيديه عدد ٣٢ ألف عسكرى وأن ما ذهب منهم من بوغاز كوى إلى جهة سلسترة هو عدد ١٦ ألف وأنه أرسل إلى جهة بالجق عدد غير معلوم المقدار من البيادة والسوارى وأنه صدرت إليهم أوامر بأن يستولوا على بالجق وبازارجق ووارنة فى ظرف خمسة عشر يوماً . وبما أنه بعض أقوال الجواسيس لا يوثق بها كما هو معلوم لكم فقد حجزوا المذكور هنا لحين التحقيق من هذه المسألة على أن يكافأ أو يجازى بعد ذلك . والأمر مفوض .

برقية رقم ٩٣

تلغراف إلى قيادة وارنة

فى ٩ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢١ يناير سنة ١٨٧٨

إنه قد كان حصل الاتفاق فى المخابرة التى جرت بيننا أمس بالتلغراف على أن ترسل ثلاثة طوابير وبطرية واحدة إلى بازارجق وطابور واحد ونصف بطرية إلى دربندكوى وطابور واحد إلى باللييجة وصدرت إرادتكم السنية بذلك . واليوم حضر محمود فهمى بك رئيس أركان الحرب إلى هنا وأخبرنا بأنه قد ترتب ووضع فى دريندكوى طابوران مع بطارية بيادة . وفى صارى كوى ثلاثة طوابير مع بطرية سوارى وساروخ وفى ياللييجة أيضاً طابور واحد وبناء عليه أرجو سرعة إرسال ثلاثة طوابير منها اثنان من العساكر المصرية وواحد من العساكر الشاهانية مع بطرية سوارى وساروخ برفقة الميرآلاى طه لطفى بك إلى هنا لشدة لزومها كما سبق العرض عن ذلك . مع الإحاطة بأنى قد حررت هذا المساء أمراً وأرسلته مع مخصوص إلى يوسف شهدى باشا بأن يترك فى دريندكوى مع القاءمقام محمود فؤاد طابورين مع بطرية بيادة وفى باللييجة طابورا واحداً وأن يكون هو نفسه موجوداً فى دريندكوى . فأعرض لكم ذلك . والأمر مفوض .

برقية رقم ٩٥

فى ٩ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢١ يناير سنة ١٨٧٨
تلغراف إلى الوكالة العامة لوارنة وسلسترة

أعرض أنه قد وصلنى الآن من زكريا باشا تقرير يتضمن أنه تقدم اليوم إلى الأمام بعمل مناورة حربية متجهاً من الجناحين إلى قريتى قره أورمان والييه مع الطوبجية والسوارى . وأنه لأجل الوقوف على مقدار قوة العدو والمحتمل وجودها بجهة قره أورمان قد أطلق بعض طلقات من المدافع ولكن العدو لأجل أن يعرف وجوده بقرية بير نتى الواقعة على يمين قره أورمان قد أظهر بضع نقط من نقط القره قولات . وأنه وإن كان يظهر من القرائن رجوعه من هناك . إلا أنه لا يمكن الجزم به . وإن نقطنا الواقعة أمام العدو بقرية جاير أورمان قد أبلغت إلى بلوكين وتركا هناك لأجل الوقوف على حركات العدو . وأنه عاد من جهة قره أورمان إلى قرة الياس . وأنه نظراً لهذه الأحوال يحتمل انسحاب العدو إلى جهة مجيدية لإجراء مناورة لجهة بالحق .

وإنه لذلك سيصير إخراج فصائل غدا على الصباح لأجل استكشاف طريق بالجق . والأمر مفوض .

برقية رقم ٩٧

فى ١٠ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٢ يناير سنة ١٨٧٨
تلغراف إلى قيادة وارنة

نظراً لقدوم العدو مصحوباً بقوة كبيرة قد عاد زكريا باشا تدريجياً مع المفرزة الموجودة بمعيته إلى الطابية الواقعة على طريق مجيديه كما أن عبدكم موجود الآن فى الطابية الواقعة بجهة بالجق . وبسبب رداءة الجو وكثرة الثلوج النازلة وشدة الرياح والضباب لم يمكن الوقوف على حقيقة قوة العدو فعند اعتدال الجو نوعاً ما سيصير اكتشاف ذلك لمعرفة قوته الموجودة وعندئذ نعرض لكم ما يتبين والأمر مفوض .

برقية رقم ٩٨

فى ١٠ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٢ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى قيادة وارنة

بناء على ما سبق عرضه ، أفيد بأنه قد بدئ فى الحرب مع قوة العدو القادمة من طريق مجيدية من الاستحكامات الواقعة على طريق مجيدية وسنعرض لكم النتيجة فيما بعد . والأمر مفوض .

برقية رقم ٩٩

فى ١٠ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٢ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى الوكالة العامة لوارنة وسلسترة

أعرض أنه فى حالة وجودى فى طابية بالحق ووجود زكريا باشا فى الطابية الواقعة فى جهة طريق مجيدية قد صار تعبئة العساكر فى الاستحكامات مع الاحتياط بنسبة القوة الموجودة . وأنه بناء على المقذوفات التى أطلقت من طرفنا والهجوم الذى حصل من بعض بلوكات سوارى النظامية المصرية والجراكسة والمعاونة فى القتال الذى وقع مع العدو القادم ، قد رؤى أن العدو خسر من سواريه عشرين قتيلا وترك مثل هذا المقدار أيضاً فى المستنقعات . وأربعة أمثال ذلك من الجرحى . والمقتول من خيول السوارى أكثر من أربعين والمجروح منها ثلاثة أمثال ذلك . وأن خسارتنا ولله الحمد لم تزد عن شهيدين من الطوبجية وشهيدين من المعاونة الجراكسة وعن خمسة جرحى بجروح خفيفة وقتل اثنان وجرح ستة من الخيول كما تبين ذلك من التقارير الواردة . وإنه بعون الله تعالى وبغيرة وشجاعة العساكر المنصورة قد أجبر العدو على التقهقر فى وقت المساء إلى قرية الياس منهزماً . وأخيراً علمنا من تقرير الحوادث الوارد من زكريا باشا أنه فى أثناء عودته صباحاً من قورى أورمان إلى الأمام ومن هناك إلى قره الياس قد خسر العدو ثمانية من القتلى ومثيلها من الجرحى . وكانت خسارتنا ثلاثين بين شهيد وجريح بينهم قول أغاس . وإنه بناء على الأمر الصادر إلى قائمقامية بازارجق سيجتمع من الأهالى ذوى الحمية أكثر من ألف نفس بعضهم من الفرسان وبعضهم من المشاة للمعاونة . والأمر مفوض .

برقية رقم ١٠٦٣٠

فى ١٠ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٢ يناير سنة ١٨٧٨
صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

اطلعت على تلغرافكم الوارد . وعلم بأن تقهقر زكريا باشا نشأ من كثرة قوى العدو فلا بد من أنه قدر قوة العدو قبل تقهقره وبناء عليه يلزم موافاتنا بمقدار المفرزة التى كانت مع زكريا باشا . وكذلك مقدار قوة العدو التى هجمت عليه بوجه التقريب . ويلزم أيضاً إيجاد سوارى لأجل الطواف فى الجناحين الأيمن والأيسر على الدوام واستطلاع أحوال العدو فى كل وقت لئلا تحيط بكم قوة العدو من الخلف .

برقية رقم ١٠٦٣١

فى ١٠ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٢ يناير سنة ١٨٧٨
صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

بما أنه نظراً لأهمية نقطة قوزليجه قد تحرر إلى المير اللواء يوسف شهدى باشا بأن يذهب إلى تلك الجهة طابور من الطابورين الموجودين بقرية دربند وبطرية طوبجى البيادة للاستيلاء عليها . فلأجل تقويتها أيضاً من قرية بازارجق نوصيكم توصية فوق العادة بأن ترسلوا الليلة أورطة إلى نقطة قوزليجة المذكورة للاستيلاء عليها .

برقية رقم ١٠٠

فى ١١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٨٧٨
تلغراف بالشفرة إلى قيادة وارنة .

بما أن الموقع الذى نحن موجودون به مكشوف للعدو من جميع جهاته نظراً لحالته الطبيعية وأن قوة العدو آخذة فى الزيادة وأنه جار استكشاف واستطلاع جميع جهاتنا بفصائل الكشافة لكثرة سواريه وأنه اتخذ قرية الياس مركزا له . وأنه يومىء إلى عزمه محاصرة موقعنا . فبناء عليه قد قرر المجلس بمضبطة حررها أن يحافظ على خط المواصلة والمخابرة الواقع بين بازارجق ووارنة بأرسال قوة مخصوصة من هناك وإلا فإن الحالة ستضطرنا إلى التقهقر . ولذلك فإنى فى انتظار أمركم بما ترجحونه من الحالتين . والأمر مفوض .

برقية رقم ١٠١

فى ١١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف بالشفرة إلى قيادة سلسترة

جوابا على ما ورد فى ١١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٨٧٨ أفيد بأن قوتنا الموجودة هى عبارة عن سبعة طوابير ونصف طابور من البيادة وبلوكين من السوارى النظامى وخمس بطاريات مدفعية وطابورين من التاتار البيادة وخمسمائة نفر من المعاونة الجراكسة والتاتار وبما أن قوة العدو آخذة فى الزيادة من وقت لآخر ، وأنه نظراً لكثرة سواريه فإن فصائله الكشافة جارية استطلاع واستكشاف كل الجهات جيداً وإنه اتخذ قرية الياس مركزاً له ، وأنه ينوى وضع موقع بازارجق تحت الحصار . فلأجل استكشاف جهات قيتارحه ولينجه وراصوت جيداً والتحقق من قوة العدو وتهديد مؤخرته إن كانت له مؤخرة وقطع خط الرجعة عليها بقدر الإمكان ، فيكون من المناسب لو اتخذتم تدابيركم الصائبة للاستفادة منها استفادة كلية . وبناء عليه أرجو إجراء ما ترونه موافقاً وإفادتنا به مع تعيين فصائل الاستكشاف اللازمة للمحافظة على خط مواصلة هذا الطرف وإعطاء أوامر إلى البكباشى سليمان أفندى بإخراجها للطواف والتجول على الدوام وموافاتنا بالأحوال على الدوام أفندم .

برقية رقم ١٠٢

فى ١١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٨٧٨

تذكرة إلى قائمقامية بازارجق

بما أن موقع بازارجق سيكون مركزا حربياً فيما بعد لكثرة اعتداء العدو وقضت الضرورة أيضاً بتزييد القوة العسكرية ، وأن العساكر لا تزال ترد ، وأنه لن يمكنها البيات فى الخلاء نظراً لموسم الشتاء . وكذلك لن يمكن الآن إنشاء أماكن أرضية تسعها وحيث إنه لا يخفى أن وجود أهالى فى موقع له مثل هذه الأهمية من الوجهة الحربية يكون موجباً لإشغال الهيئتين العسكرية والملكية وكذلك هيجان الأولاد والعيال فلأجل تجنب غائلة الأهالى وهيجانهم ووضع العساكر أيضاً فى المنازل قد تقرر إخراج جميع الأهالى . وبناء عليه قد فوضنا الأمر لرأيكم ودرايتكم المسلم بهما فى ترحيل جميع الأهالى مسلمين ومسيحيين إلى وارنة

غداً صباحاً بدون إبقاء أى فرد منهم مع استصحاب أشياء وموظفى الحكومة ومسجونيها أيضاً وحيث أنه نظراً لما هو ملحوظ أيضاً وجود أشخاص تسول لهم أنفسهم غصب ونهب أموال وأشياء الأهالى فى هذه الأثناء قد أرسل أيضاً بلوكان من العساكر النظامية لمنع وقوع فساد مثل هذا والخضوع لأوامر الحكومة . فيصير الاعتناء بالمحافظة على الأهالى . وإعلانهم بأن كل من يظهر من أمثال هؤلاء المجرمين سيعدم فى الحال رمياً بالرصاص وإذا وجد من يتجرأ على ذلك فيصير إجراء هذه المعاملة فى الحال عند الاقتضاء .

برقية رقم ١٤٤٥

فى ١١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة شمنى

إنى أشكر ذاتكم العلية كما أشكر أخينا زكريا باشا اهلاك العدو وسحقه وأهدى أيضاً سلامى إلى جميع إخواننا . وحيث أنه لم يرد فى تلغراف سعادتكم أى بيان عن القوة التى رتبها العدو فإنى أنتظر بفروغ الصبر موافاتى بمعلوماتكم عن ذلك .

برقية رقم ١٠٦٥١

فى ١١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

قد استعلمنا عن مقدار العساكر التى تتألف المفرزة التى انضمت إلى معية زكريا باشا ولم يرد جواب عليه . فيلزم إخبارنا عن ذلك . ويلزم أيضاً حضور أورطتى العساكر الشاهانية الموجودين بمعية طه لطفى بك إلى قرية دريند والإقامة بها مع بطارية الطوبجية الموجودة هناك والاستيلاء على ذلك الموقع والبقاء مع بطارية السوارى الطوبجى فى بازارجق وإعادة الأربعة طوابير الشاهانية التى قامت من هناك مع يوسف شهدى باشا إلى هنا فالأمل الإجراء على الوجه المذكور وبما أنه لن يقبل أى يصير إبداؤه فى ذلك فنأمل الاهتمام بإجراء ما ذكر بلا تردد .

برقية رقم ١٠٦٧٢

فى ١١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

قد اطلعنا على تلغراف سعادتكم الوارد لنا اليوم ومعلوم لسعادتكم أنه لا توجد هنا قوة كافية للمحافظة على خط المواصلة والمخابرة بين بازارجق ووارنة وإن كان توضح فى تلغرافكم الوارد أن قوة العدو آخذة فى الزيادة إلا أن المفهوم أنه لم يمكن الوقوف بعد على مقدار الزيادة وبناء عليه إذا رأيتم سعادتكم من الموافق أن تخرجوا قوة لمناوشة العدو تكون مؤلفة من الطوبجى والسوارى والبيادة وأن تناوش العدو فإذا تحقق أن قوة العدو هى ثلاثة أضعاف قوتكم وأن ليس فى استطاعتكم مواجهته ففى هذه الحالة تنسحبون إلى الوراء تدريجيا طبقاً للتعليمات الصادرة من قبل ثم تقسمون قوتكم إلى قسمين أحدهما يجب عليه احتلال موقع قوزليجية والآخر احتلال موقع دريندكوى ومع ذلك يلزم إخبارنا قبل البدء فى الانسحاب لأجل جلب العساكر الموجودة فى بلجق إلى هناك .

برقية رقم ١٠٤

فى ١٢ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٤ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى وارنة سلسترة ووكالتها العامة وقيادة بلجق

سبق أن عرضنا أننا رتبنا رماة من عساكرنا مع احتياطيهم أمام رماة العدو الممتدة على خط العدو الموجود فوق القمتين الواقعتين فى جناحينا الأيمن والأيسر على بعد ألفى متر من استحكاماتنا لمقابلتهم بالمثل وهجمنا على العدو واستولينا على القمتين ونكلنا به وأجبرناه على التقهقر وعندئذ أرسل العدو أربعة مدافع وأطلق النار على رماتنا وفى الحال قوبل بالمثل من هنا ومن استحكامات مجيدية ومن الجهات التابعة لها ومن طرفنا أيضاً وفى هذه الأثناء أصيب العدو بخسارة كبيرة من نيران مدافعنا وخصوصاً أن قنبلة من قنابل مدافع العساكر المصرية الشاهانية أصابت أحد مدافع العدو فأهلكت أربعة من خيوله وأتلفت مدفعه تماماً — وبناء على ذلك قد تقهقر العدو بلا وقوف وأنه فى أثناء هجوم السوارى المصرى الشاهانى فى حرب الرماة والمدافع التى استمرت من الساعة الخامسة لغاية الساعة التاسعة قد جرح سبعة أنفار وستة خيول وقتل حصانان وكذلك استشهد نفران من سوارى المعاونة وجرح أربعة أنفار وقتل ستة خيول وجرح حصان وفى هذه الحرب ترك العدو بالميدان ضعفى ذلك من القتلى وأن السوارى

الذى أظهره العدو من الجناحين اليوم فى هذه الحرب هو آلاى واحد من السوارى مؤلف من ستة بلوكات كالمعتاد ولم يظهر مشاته الأخرى وباقى سواريه وإن قصد العدو أيضاً توالى استكشافاته حوالينا هو أن يخرج قواتنا إلى الميدان ليعرف مقدارها على كل حال وأنه لم يطلق النار من عساكره البيادة الموجودين بالاستحكام (من صبر ظفر) وأعرض أن هذه الحرب وقعت فى أثناء المكالمة وانتهت فى وقت المساء كما جاء ذلك فى تقرير الحوادث الوارد من المير اللواء زكريا باشا .

برقية بدون رقم

فى ١٢ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٤ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة .

إن الحركات الحربية لم تكن فى وقت ما مرهونة لانسحاب الأهالى أو عدم انسحابهم وعلى كل حال يجب علينا أن نراعى حركاتنا الحربية وجهتنا الحربية وأرجحيتنا وعدم تعطيل أعمالنا ويلزم إخراج خمسة طوابير بيادة على أقل تقدير ومقدار كاف من السوارى وبطاريتى طوبجية غداً كما قلنا واشتكشاف قوة العدو حرباً حتى يمكن الوقوف على مقدارها وحتى نتخلص نحن وأنتم من انشغال الفكر هذا .

برقية رقم ١٠٦٩٥

كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

بناء على الإخطار المرسل أمس إلى ذاتكم العلية يلزم على كل حال إخراج بطاريتى طوبجية ومقدار من السوارى وخمس طوابير بيادة وإرسال مقدار منهم إلى قره الياس ومقدار آخر إلى جابر أورمان بطريق كلنجك لأجل استطلاع قوة العدو حرباً أولا والتحقيق منها فالأمل التكرم بإجراء اللازم لذلك .

برقية رقم ٣

فى ١٣ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

على الوجه المحرر لسعادتكم اليوم بلزم على كل حال إخراج مفرزة مؤلفة من خمسة طوابير بيادة وبطارتين طوبجية وإرسال قسم منها إلى قره الياس وقسم آخر إلى جاير أورمان بطريق كلنلج وذلك لأجل إخراج قوة العدو إلى الخارج والوقوف عليها وأن يعمل هذا الاستكشاف حالا اعتباراً من باكر وأن تكون هذه المفرزة تحت قيادة سعادة زكريا باشا وإذا اتضح عند إجراء الاستكشاف أن قوة العدو كغيره فالأمر مفوض لكم فى إجراء اللازم بحسب التدابير التى تتخذونها فى المركز الذى تكونون موجودون به فى أثناء ذلك وإلا يكون الاستكشاف المراد إجراؤه مرهوناً بهجرة الأهالى أو عدم هجرتهم فالأمر إجراؤه على كل حال غداً .

برقية رقم ١٠٥

فى ١٣ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف إلى قيادة سلسترة

جواباً على ما ورد فى ١٣ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٧٨ أعرض أن قوة العدو عند تقهقر مفرزتنا كانت بالتحقيق ٦ ستة طوابير من البيادة واثنا عشر مدفعاً وأربعة آلايات من السوارى ويستفاد من الأخبار الواردة بعد ذلك أن مؤخرة العدو أخذت فى الوصول من يوم السبت إلى الآن ولكن لم يعلم حقيقة مقدارهم . وقد علم من إفادة فصائل الاستكشاف أن العدو استولى على قرية قرة الياس وأن له عساكر من البيادة فى أعالى قرية جاير أورمان وورائها وأنه نظراً لكون أراضى تلك الجهات مستنقعات لم يمكن تقدير مقدارها على حسب روايتهم وأنه يوجد مع العدو كثير من البلغار وأنهم ينهبون مواشى القرى فى الأكناف والأطراف وهذا للمعلومية والأمر مفوض .

برقية رقم ١٠٦

فى ١٣ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٧٨

تلغراف بالشفرة إلى قيادة وارنة

إن التلغراف المسطرة صورته أعلاه ورد من متصرفية وارنة إلى قائمقامية بلجق وأرسل إلينا بتذكرة من القائمقامية المومى إليها طالبة إفادتها بما يلزم اتخاذه

من الإجراءات ومع أننا سنبدأ إلى تنفيذ أمر دولتكم الصادر تلغرافياً بالتأكيد باستطلاع مقـــدار قوة العـــدو غداً السبت بإذن الله تعالى فإن إبقاء الأهالى هنا كطلب المتصرف المومى إليه لا شك فى أنه سيؤدى إلى عاقبة وخيمة نظراً لحالة الموقع وسيكون شاغلا لأذهاننا بالنسبة لحركاتنا الحربية وبما أننا لا نعلم على أى أساس بنيت ملحوظات المومى إليه فى هذا الموضوع فإذا جرى العمل على حسب طلبه واضطررنا معاذ الله إلى التقهقر عند ظهور حقيقة قوة العدو فلن يمكن نقل الأهالى وسيكون ذلك سبباً لسوء حالهم بالكلية . وبناء عليه فإنى فى انتظار أمركم بإبقاء الأهالى أو نقلهم والأمر مفوض .

برقية رقم ١٠٧

فى ١٣ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٧٨
مذكرة إلى قائمقامية بلجق

قد علمت بمضمون التلغراف الوارد إليكم من قيادة وارنة بخصوص انتقال الأهالى وقد بادرت إلى تحرير هذا إليكم بأمل العلم بأنى قد خابرت قيادة وارنة فى هذا الشأن وسأخطركم فيما بعد بما يرد منها من الأوامر .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨
تلغراف من قيادة بازارجق إلى قيادة وارنة

أعرض أننا قد شرعنا فى هذه الساعة فى مناوشة العدو بكشافاتنا متوكلين على الله وأن السوارى والبيادة الجرخجية قد بدأوا فى الحرب بقرة الياس خمسة سى وقرية جاير أورمان . والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨
صورة تلغراف صادر إلى قيادة وارنة

أعرض أن جناحنا الأيسر قد استولى على القمتين الواقعتين فى مواجهة قره الياس وأنه جرت هناك حرب المدافع وأن البيادة أيضا قد بدأت فى الحرب

وأن جناحنا الأيمن حافظ على جناحه الأيمن ومال إلى قرية الياس على شرط أن يؤخذ فى الجهات اليمنى بقرية كلنلج وشرع فى ضرب المدافع لبلوغه منزل مرمى المدافع . والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف صادر إلى قيادة وارنة

أعرض أن فصائل الاستكشاف التى رتبت وأرسلت من جهتين لمناوشة العدو قد عادت فى الساعة الثامنة وأن قوة العدو التى استكشفت هى ثمانى بطاريات وثمانية عشر طابور من البيادة ونحو أربعة آلايات من السوارى فى خطه الأول والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

إلى قيادة وارنة

أعرض أن الحرب لا تزال مستمرة إلى الآن والأمر مفوض

برقية بدون رقم

٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أن حرب المدافع لا تزال مستمرة وأن العدو آخذ فى تقوية جناحه الأيسر والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أن جرب المدافع لا تزال مستمرة وأن العدو آخذ فى التقدم والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أنه نظراً لكثرة قنابل الشرابنل التى أطلقها العدو قد اضطررنا إلى سحب مدافع الطابية الواقعة فى مجيدية وأن قوة العدو تتجاوز المقدار السابق المعروض عنه حتى إنه ظهرت له قوة أخرى قبيل المساء بقرية قورجة الواقعة فى طريق بلجق .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أن الاستكشافات التى أجريت اليوم لمناوشة العدو انقلبت فعلا إلى حرب ميدان وأن قوة العدو التى ظهرت أول الأمر هى عبارة عن ثمانية عشر طابوراً وثمانية عشر مدفعاً وأربعة آلايات من السوارى وأن الإمداد الذى ورد إليه بعد ذلك هو ثمانية طوابير من الجناح الأيمن وأربعة طوابير من الجناح الأيسر وستة مدافع ومجموع ذلك بدون علاوة هو ثلاثون طابوراً وثلاثون مدفعاً وأنه أطلق فى بيوك جاى مدافع من عيار ١٢ سنتيمتر من أحد البطاريات المذكورة وأن أكثر القنابل التى أطلقها كانت من نوع الشرابنل وأن الحرب استمرت من الساعة الخامسة إلى العاشرة وانقطع عندئذ إطلاق النار من طرفه وبما أنه لم يرد بعد تقرير من الطوابير فسأعرض فيما بعد مقدار الشهداء والجرحى ولما كان معظم الحرب فى جناحنا الأيسر هو ضرب المدافع والبيادة قد شاهدنا أن العدو أصيب بخسارة كبيرة وأن جرخجيتنا لا يزالون ينقلون إلى الآن حيث العدو من المحل الذى استولوا عليه وعادوا منه والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أرجو أن ترسلوا فى الحال ١٦٨ / ٤٤١ / ٣٥٠ / ٧١١ لأجل نقل جرحانا فى الحرب التى وقعت اليوم للأهمية . والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أرجو أن ترسلوا فى الحال ألف وخمسمائة طلقة من القنابل وخمسمائة طلقة من الشرابنل لأجل المدافع التى من عيار أربعة (فوندلق) والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

إن خطوط التلغراف قد قطعت حوالى الساعة الثامنة والنصف وانقطعت مخابراتنا كما أنه يؤخذ من الأخبار الموثوق بها التى وردت أن مقدارا من قافلة مؤونتنا العسكرية القادمة إلى هذا الطرف قد وقع تحت يد العدو فى الجهة المسماة أبى أورمان وأن بعض أفراد القافلة أيضاً قد قتلوا وبما أنه علم من الاستكشافات التى جرت اليوم أن المناورات والحركات التى يظهرها العدو فى الوقت الحاضر معتمداً على قوته الجسيمة تدل على أنه ينوى الهجوم من جهته ومحاصرة فرقتنا من جهة أخرى لذلك قد عزمنا حسب اقتضا الحال على الانسحاب غداً بانتظام بطريق وارنة ويهاجر أيضاً الأهالى القادرون على الهجرة من طريق برادادى والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

بناء على المعلومات التى وصلتنى الآن أعرض أن القول أغاسى مصطفى أفندى والقائمقام خورشيد بك من ضباط أركان الحرب قد أصيبا بجروح بسيطة فى أثناء الحرب كما أن الميراللواء زكريا باشا قد أصيب بجرح بليغ وأنه وإن كان أرسل إلى ذاك الطرف إلا أن حالته تنذر بالخطر . والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أنه نظراً لأن عساكر المعاونة الجراكسة قد ضحوا بأنفسهم كثيراً فقد كان عدد الشهداء والجرحى منهم كبيراً ولكون القرى المقيمون بها هى قرى مسيحية ولأنهم غير مطمئنين على عائلاتهم قد عادوا لترحيل عائلاتهم والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أنه وإن كان لم يصلنا بعد تقرير عن الجرحى إلا أن عددهم يتجاوز المائتين حسبما هو مقدر وأنه إذا أضيف عليهم المرضى الموجودون هنا فيبلغ مجموعهم ثلاثمائة نفر وأنه نظراً لفقدان وسائل النقل سنضطر إلى تركهم مع المأمورين الصحيين والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أنه سيعرض عليكم فيما بعد مقدار الموجود من الشهداء والجرحى وكذلك سنحرر دفاتر بأمراء وضباط العساكر الذين أبرزوا البسالة والشجاعة فى ميدان الحرب ويقدم إليكم والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

بما أن حوادثنا التى وقعت اليوم كنا سنبلغها إلى قيادة فيلق جناح هزار غراد

وقيادة سلسترة إلا أنه نظراً لانقطاع خط المخابرة نرجو إبلاغ ذلك من طرف دولتكم إلى القيادتين المشار إليهما . والأمر مفوض

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أنه وإن كان من اللازم إحراق وتخريب الموقع الذى نحن موجودين به عند انسحابنا لئلا يستفيد منه العدو حسب إرادتكم العلية التى سبق أن أخذنا على عهدتنا تنفيذها إلا أنه نظراً لعدم هجرة معظم الأهالى لأسباب قهرية لم نر من الجائز إحراق وتخريب الموقع المذكور . والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

أعرض أنه يستفاد من المعلومات التى وصلتنى الآن أن العدو قدم إلى جهة أبى أورمان مع مقدار ثلاثمائة سوارى ومدفع واتلف خط التلغراف وأنه جار إرسال قوته إلى تلك الجهة وأننا بعد إجراء ما يمكن إجراؤه من جهتنا سننسحب فى الحال بقدر الإمكان . والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

قد أرسل هذا التلغراف ليلا إلى سعادة المير اللواء يوسف شهدى باشا فى دريندكوى تسلما إلى على الدركلى بن حسين ومصطفى الثاثار بن على وحسين الأرنؤوطى بن عبد الله من عساكر ضبطية بازارجق . والأمر مفوض

برقية بدون رقم

فى ١٤ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٦ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة شمنى

إننا مع كوننا فى حالة حرب مع العدو الآن فإن بعض أمراء الفرقة وضباطها وأفرادها اعتماداً على ما دار من الحديث على الهدنة بصفة غير رسمية من قبل. كما شاهدوا الحالة هذه راية المخابرة من جانب العدو، فقد بادروا إلى الدخول معه فى المصاحبة فوقعوا فى شراكه وأصيبوا بمصائب جمة، كما اتصل بنا ذلك بكل أسف. فيلزم من الآن فصاعداً عدم الاغترار بدسائس العدو. وكلما شوهد فى جهة يجب إطلاق النار عليه. وإذا تقرر لدى الدولة شىء سنخطركم به فى الحال.

برقية بدون رقم

فى ١٥ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

ألتمس التكرم بإصدار أمركم الأكيد إلى من يلزم بإسعافنا فى الحال بخمسة آلاف أقة شعير لأجل إدارة خيول الفرقة هنا. والأمر مفوض.

برقية بدون رقم

فى ١٥ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

نرجو التكرم بإفادتنا عما إذا كان رئيس إدارة فرقة بازارجق وهيئتها خطّ إلى ذاك الطرف أم لا.

برقية بدون رقم

فى ١٥ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة

بما أنه يلزم على كل حال ثلاثون عربة لركوب العساكر المتجمعين بمواقع استراحة صارى‌كوى من العساكر المرضى الذين لم يستطيعوا السير على الأقدام. فأرجو إصدار أمر دولتكم إلى من يلزم بإخراجها هذه الليلة على أن تكون هنا على الصباح والأمر مفوض.

برقية رقم ٢٣

فى ١٥ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

إنى أشكركم على وصولكم مع العساكر الموجودين بمعيتكم إلى دريندكوى والله يعينكم وأهدى سلامى إلى الضباط والعساكر الموجودين معكم وإذا لزم للعساكر أى شيء تكرموا بطلبه من هنا لأجل إرساله . وقد كان نبه على يوسف شهدى باشا بأن يخبركم لترسلوا مقدارا من السوارى إلى قوزليجه فإذا كان هؤلاء السوارى لم يرسلوا بعد إلى تلك الجهة فأرسلوا أورطة واحدة من السوارى ليخبروكم على الأقل بأحوال العدو أولا بأول . ولا تؤخروا أخباركم عنا .

برقية بدون رقم

فى ١٥ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨

صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

هل شعر العدو برجوعكم من بازارجق ؟ وإذا كان شعر بذلك فهل ظهر سواريه أمامكم ؟ فالأمل الإفادة عن ذلك .

برقية بدون رقم

فى ١٦ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٨ يناير سنة ١٨٧٨

إلى قيادة وارنة .

عند ما كنا فى بازارجق قد سافر عساكر سوارى الضبطية وسوارى النظامية الشاهانية لتسجق طوبلجى بالفرقة إلى جهة وارنة . وحيث أن الباقى من خيول السوارى المصرى بعد الذى هلك منها فى الحرب وبالأمراض لا يكفى للاستكشافات والخدمات الأخرى اللازمة لقوزيلجة وهنا كما هو معلوم لدولتكم . فألتمس التكرم بإصدار الأمر لمن يلزم بسرعة إرسال هؤلاء العساكر اليوم إلى هذا الطرف والأمر مفوض .

برقية بدون رقم

في ١٦ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٨ يناير سنة ١٨٧٨
إلى قيادة وارنة .

بما أن عند هجرة أهالى بازارجق قد أرسل معهم طابور البشقان إلى حكومة وارنة قافلة قافلة للمحافظة عليهم فى الطرق . فالتمس التكرم باصدار الأمر لمن يلزم بسرعة إعادة الطابور المذكور إلى هنا . والأمر مفوض .

برقية رقم ٢٥

فى ١٦ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢٨ يناير سنة ١٨٧٨
صورة تلغراف وارد إلى قيادة بازارجق من قيادة وارنة

يدعو الحال إلى إبقاء ستة طوابير بيادة وبطاريتى طوبجية إحداهما من السوارى المصرى والأخرى من السوارى الشاهانى من القوة العسكرية الموجودة بمعية سعادتكم تحت قيادة الميرِ اللواء يوسف شهدى باشا فى درينەكوى والتكرم بالحضور إلى هنا مستصحبا ما بقى زيادة من طوابير البيادة وبطاريات الطوبجية ونظراً لإرسالكم مقدار من السوارى إلى قوزليجة كما علم من الاخطار الوارد منكم اليوم ، فيلزم أن يوضع مقدار من السوارى الذى بقى فى قرية صارى كوى الواقعة فى طريق بازارجق ومقدار آخر منه أيضاً فى محل مناسب على الطريق الواقع فى الجانب الأيسر من الطريق المذكور . فالأمل الإجراء بمقتضاه

برقية رقم ٥١

فى ٢١ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٢ فبراير سنة ١٨٧٨
صورة تلغراف وارد إلى الفريق راشد باشا بوارنة من الميرِ اللواء عثمان نجيب باشا بجهة عجملر .

إن الجواسيس الذين صدر الأمر بإرسالهم منذ بضعة أيام لم يحضروا بعد إلى هنا فإذا كانوا موجودين هناك فأرجو إرسالهم مساء اليوم .

برقية رقم ٢٨

فى ٢٢ كانون الثانى سنة ٩٣ الموافق ٣ فبراير سنة ١٨٧٨

تلغراف وارد إلى الفريق راشد حسنى باشا الموجود بوارنة من راشد كمال باشا الموجود باستحكام [فرانقة]

أعرض أنه لم يقع أى حادث بجهات [فرانقة] فى ظرف أربع وعشرون ساعة .

عبد الرحمن زكى